اليوم العالمي لغسل اليدين ١٥ أكتوبر

دليل المنظم
الطبعة الثانية

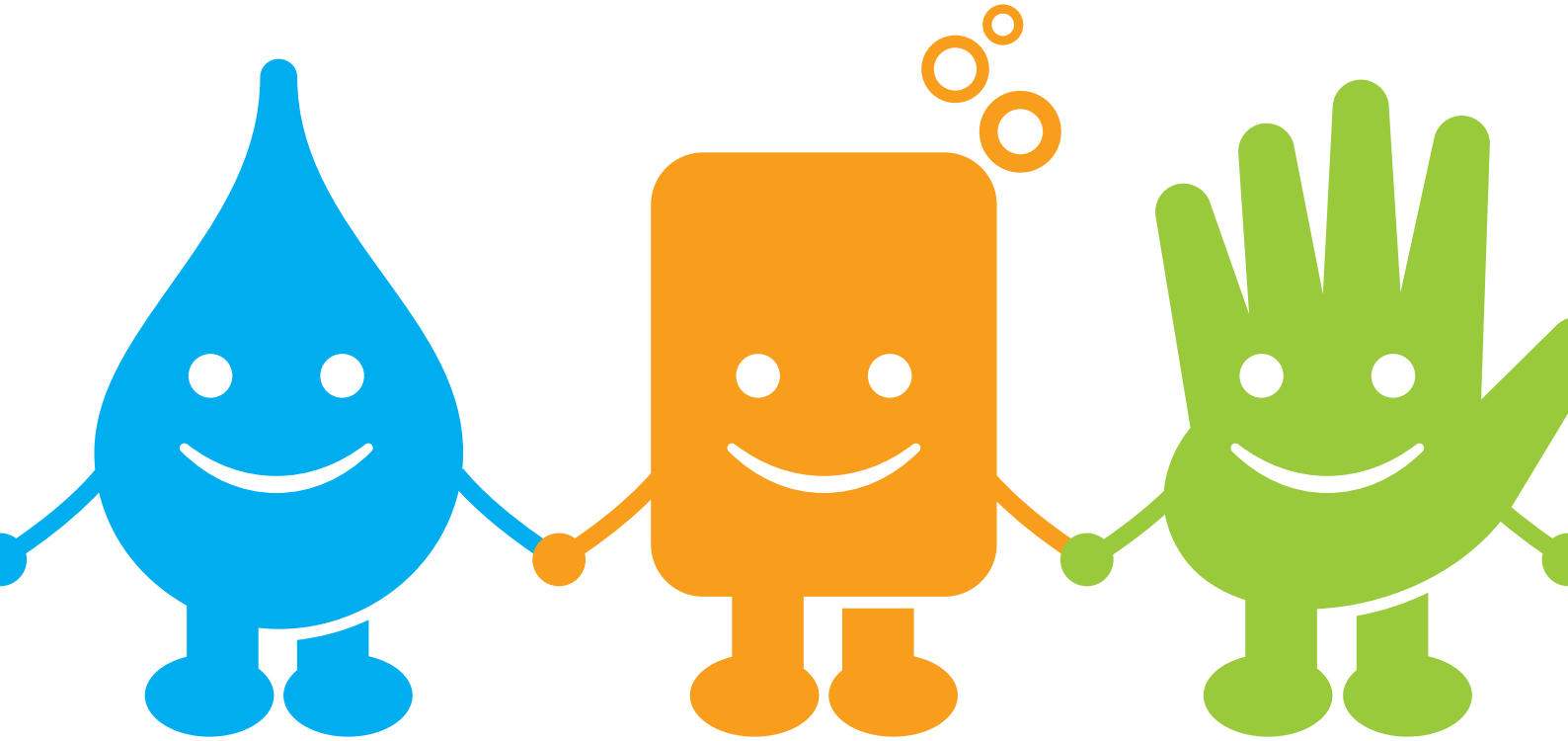

لقد تم وضع هذا الدليل لضمان حصولكم
على جميع المواد اللازمة لنجاح اليوم
العالمي لغسل اليدين!

Global Handwashing Day

HEALTH IN YOUR HANDS

الأيادي
النظيفة
تنقذ
الحياة

ماذا يوجد في الداخل

١	معلومات حول اليوم العالمي لغسل اليدين	ص. ٥
٢	غسل اليدين بالصابون: الرسم البياني	ص. ١٠
٣	الحالات الخمسة الضرورية: خمسة حقائق يجب أن يعرفها كل شخص عن غسل اليدين بالصابون	ص. ١٧
٤	أفكار إبداعية حول غسل اليدين	ص. ٢٠
٥	اليوم العالمي لغسل اليدين: كن جزءاً	ص. ٢٧
٦	الأسئلة المتداولة	ص. ٤٠
٧	نموذج بيان صحفي	ص. ٤٣
٨	لائحة المراجع والمصادر	ص. ٤٥

معلومات حول اليوم العالمي لغسل اليدين

معلومات حول اليوم العالمي لغسل اليدين

تحتل مسألة غسل اليدين بالصابون برنامج النظافة العالمي في ١٥ من أكتوبر يوم الإحتفال باليوم العالمي لغسل اليدين. ونحن نشهد أعمالاً تحث على تحسين وتنادي بتعزيز ممارسات النظافة الصحية حول العالم وذلك منذ انطلاق اليوم العالمي لغسل اليدين في عام ٢٠٠٨ أي السنة الدولية للصرف الصحي بحسب ما أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إن الرؤية الأساسية لليوم العالمي لغسل اليدين ترتكز محلياً وعالمياً على ثقافة غسل اليدين بالصابون. وعلى الرغم من الأشخاص حول العالم يغسلون أيديهم بالماء إلاّ أن قلّة قليلة منهم تستخدم الصابون في الحالات الضرورية مثلاً (بعد الدخول إلى الحمام، عند تغيير الحفاض لطفل، وقبل الأكل أو ملامسة الطعام).

يعتبر غسل اليدين بالصابون من الوسائل الأكثر فعالية والأقل كلفة لتقادي أمراض مثل الإسهال والإلتهاب الرئوي المسؤولة عن معظم حالات الوفاة عند الأطفال. في كل سنة، يفارق أكثر من ٣,٥ مليون طفل الحياة قبل بلوغهم سنّ الخامسة بسبب إصابتهم بأمراض الأسهال والالتهاب الرئوي. ولكن على الرغم من أن عادة غسل اليدين تنقذ حياة الأشخاص، إلاّ أن قلّة قليلة تمارس هذه العادة خاصة وأن الترويج لها ليس دائماً أمراً سهلاً.

إن التحدي اليوم هو تحويل غسل اليدين بالصابون من مجرد كونها مجرّد فكرة جيدة إلى عادة تلقائية تُمارس في المنازل والمدارس والمجتمعات حول العالم. كما أن جعل عادة غسل اليدين بالصابون قبل الأكل وبعد الدخول إلى الحمام عادة ثابتة وروتينية قد ينقذ حياة العديد من الأشخاص أكثر من أي طعم أو وسيلة طبية ويحدّ من حالات الوفاة جرّاء أمراض الإسهال بنسبة ٥٠٪ والإلتهاب الرئوي الحاد بنسبة ٢٥٪. إن تعزيز عادة غسل اليدين بالصابون يشكّل مساهمة فعالة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية لتخفيض ثلثي عدد الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر في العام ٢٠١٥.

سيكون اليوم العالمي لغسل اليدين محطّ التركيز في نشاطات تستمر على مدى أسبوع وتحثّ الملايين من الأشخاص في القارات الخمسة لغسل أيديهم بالصابون.

ويهدف الاحتفال باليوم العالمي لغسل اليدين الذي أطلقته منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون إلى:

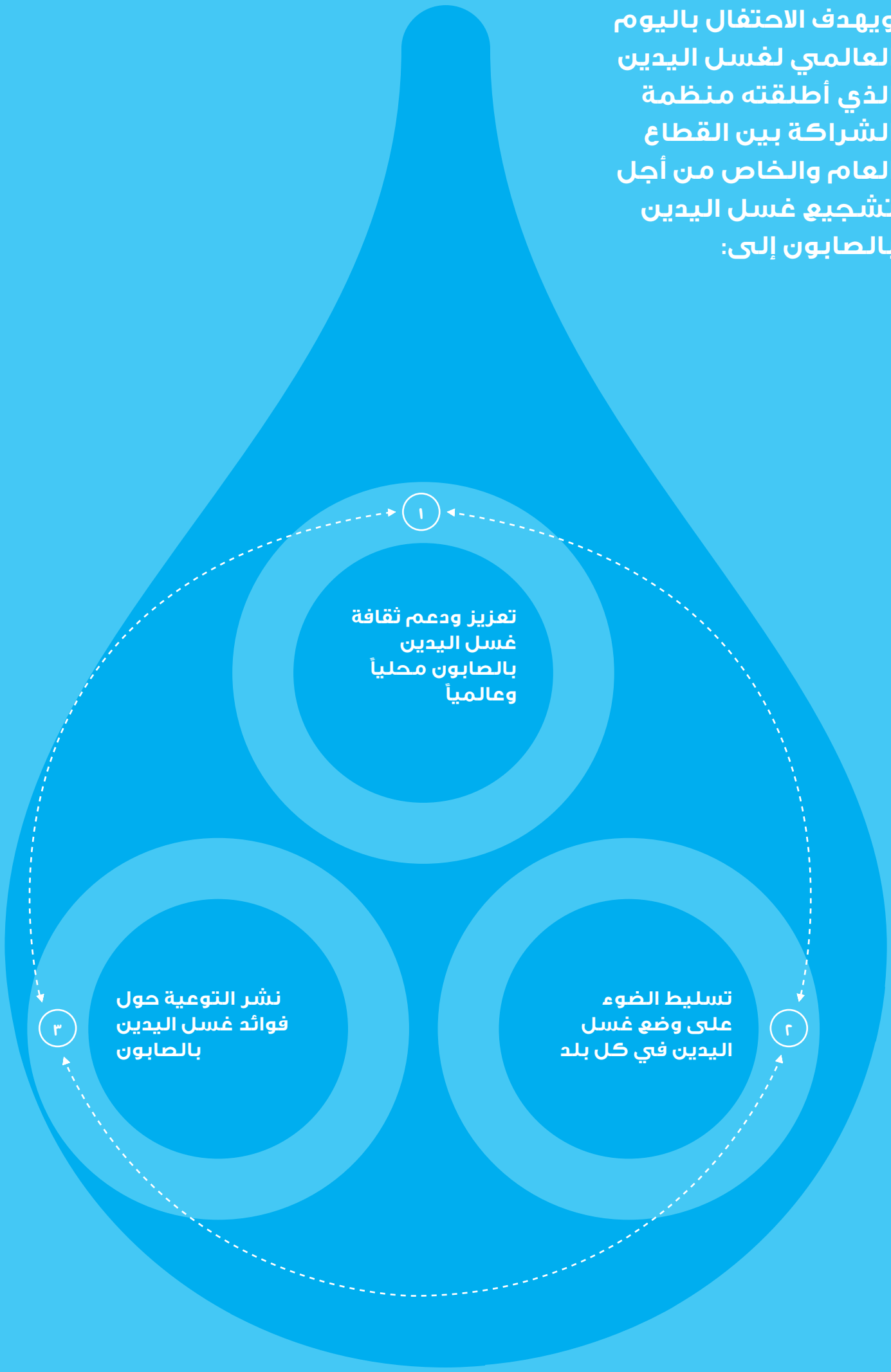

وعلى المدى الطويل،
قد يلقى اليوم
العالمي لغسل
اليدين تأييد
المسؤولين وواضعي
السياسات وأهم
المساهمين وأصحاب
القرار ومناسبة
لإلتزام الجماعات
المشتركة بالتحرّك
لنشر التغيير الإيجابي.

يتمحور اليوم العالمي لغسل اليدين حول المدارس والأطفال. يعاني الأطفال بشكل غير متناسب من الإسهال وأمراض الجهاز التنفسي التي تؤدي إلى الموت. ولكن أظهرت الأبحاث أن الأطفال يمكن أن يكونوا جزءاً من الحل خاصة وأنهم يشكلون فئة المجتمع الأكثر حيوية وحماساً وانفتاحاً على الأفكار الجديدة، سواءً في البيت أو المدرسة أو المجتمع، يمكن الأطفال أن يكونوا عاملاً قوياً في تغيير السلوك.

تشكّل منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون شراكة بين المساهمين العالميين في حملة غسل اليدين وقد تم إنشاؤها في عام ٢٠٠١، وهي تضم في عضويتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والبنك الدولي وبرنامج المياه للتنمية الدولية والبنك الدولي وبرنامج المياه والصرف الصحي واليونيسف (صندوق الطفولة العالمي) والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي والمراكز الأميركية لضبط الأمراض والوقاية منها وشركة بروكتر أند غامبل وشركة كولغيت – بالموليف وكلية الصحة العامة في جامعة جونز هوبكنز.

إن أهداف **منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص** من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون هي التالية:

التقليل من حوادث الإصابة بالإسهال والإلتهاب الرئوي في المجتمعات الفقيرة من خلال الشراكة بين القطاع العام الخاص للترويج لعادة غسل اليدين بالصابون

دعم المبادرات الوطنية الضخمة لشركائها والعمل على تكرار المقاربات الناجحة

إظهار إثباتات علمية تشير إلى الفوائد الجمة لعادة غسل اليدين بالصابون والتأكيد على أنها وسيلة فعالة وغير مكلفة لتفادي الأمراض.

خلال اليوم العالمي لغسل اليدين والأسابيع السابقة واللاحقة، ستملأ الملاعب وقاعات الدراسة والمراكز الإجتماعية والأماكن العامة في البلدات والمدن نشاطات تثقيفية وتربوية تهدف إلى تعزيز التوعية في حين تتحد البلدان لتغيير سلوك عادة غسل اليدين بعزم لم يسبق له مثيل من قبل.

٢

غسل اليدين بالصابون: الرسم البياني

يُعد إن غسل اليدين بالصابون وسيلة منقذة للحياة بمتناول جميع البلدان والمجتمعات من الناحية التقنية والمادية. ولكن الترويج لاستخدام هذه الوسيلة يتطلب اللجوء ليس إلى الصحة فحسب وإنما لأمور أخرى لها قيمة عند الأشخاص مثل الراحة والحالة الإجتماعية وتربية ورغبة بتفادي الأوساخ.

غسل اليدين بالصابون لا يمارس إلاّ بحالات نادرة.

يقوم معظم الأشخاص حول العالم بغسل أيديهم بالماء اعتقاداً منهم أن الماء وحده يكفي لإزالة الأوساخ. ولكن في الواقع، غسل اليدين بالماء فقط هو أقل فعالية من غسل اليدين بالصابون وخاصة عندما يتعلق الأمر بإزالة الجراثيم. ولكن أظهرت الدراسات أن معدل غسل اليدين بالصابون حول العالم وفي الظروف اللازمة يتراوح بين ٠٪ و٣٤٪ فقط. إن استخدام الصابون يستلزم وقتاً إضافياً عند الغسل مقارنة بالغسل بالماء فقط، الأمر الذي يقلل من الأوساخ التي تنقل معظم الجراثيم من خلال الفرك والاحتكاك الذين يقضيان عليها فتبقى اليدين نظيفة وذات رائحة زكية (ما يحث على استخدام الصابون).

مع الاستخدام الصحيح، تعتبر جميع أنواع الصابون فعالة من ناحية إزالة الجراثيم التي تتسبب بالأمراض.

إن استخدام الصابون في الأوقات اللازمة من أهم فوائد غسل اليدين. الحالات اللازمة هي:

بعد الدخول إلى الحمام، عند تغيير الحفاض لطفل، وقبل الأكل أو ملامسة الطعام.

يعمل غسل اليدين بالصابون على وقف انتقال المرض، ذلك لأن اليدين غالباً تحمل الأمراض والبكتيريا المتناقلة من شخص لآخر إما عبر اللمس المباشر وغير المباشر عبر الأسطح. وعندما لا يتم غسل اليدين بالصابون، تصبح قادرة على نقل البكتيريا والفيروسات والتطفل لمضيف بلا تعمد كما هو مبين في الرسم البياني F أدناه.
(الرسم ١ أدناه) المصدر: واغنر ولانوا

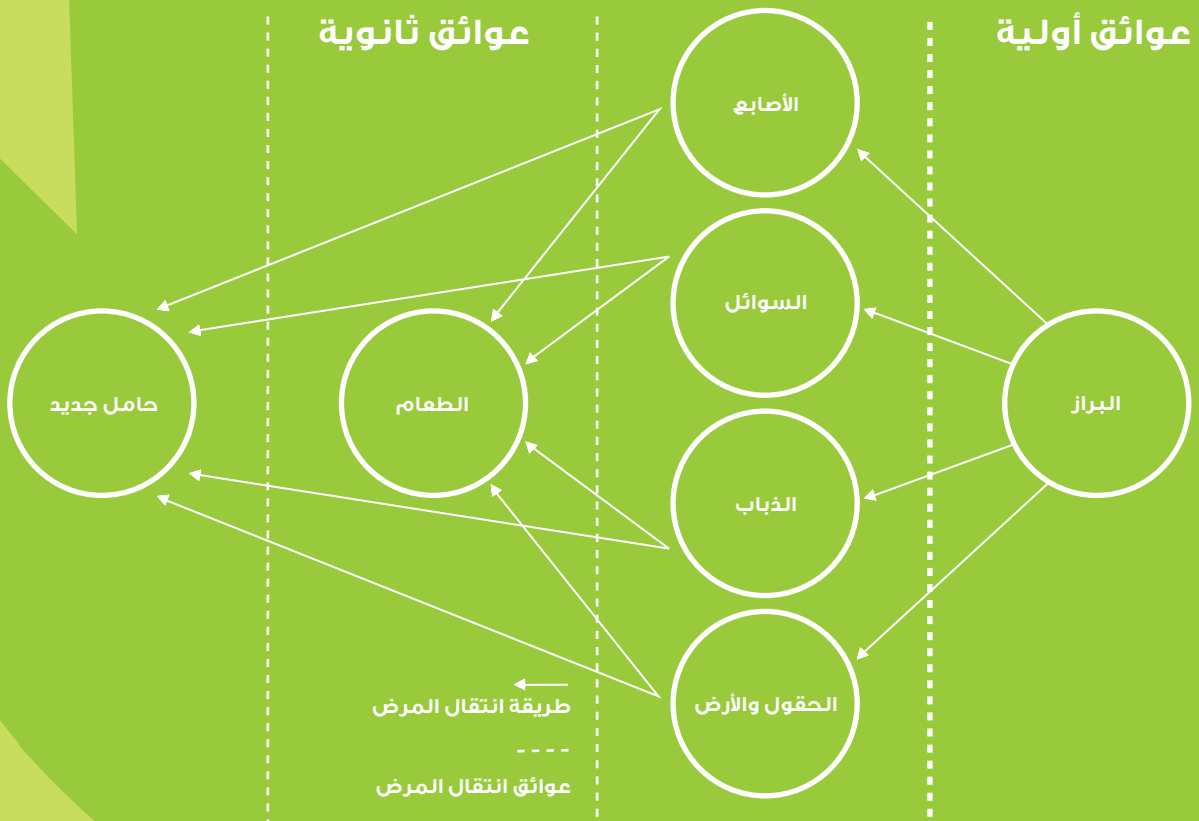

إن غسل اليدين بالصابون يقلل من الإصابة بالأمراض.

وفي حين أن عادة غسل اليدين هي أساس الصحة العامة، فقد ساهم كل من السلوك الصحي المعاصر والخدمات الصحية بشكل لافت إلى التقليل من حالات الوفيات جراء الإصابات بالأمراض المعدية في البلدان الغنية في أواخر القرن التاسع عشر. إن عادة غسل اليدين هي من أكثر الوسائل الفعالة والأقل كلفة لتفادي الإسهال إذا ترافقت مع الطرق الصحيحة للتخلص من البراز وتزويد الأشخاص بالكمية اللازمة من الماء النظيف. بالإضافة إلى ذلك، تحدّ عادة غسل اليدين بالصابون تناقل الأمراض التنفسية التي تعدّ السبب الرئيس لوفاة الأطفال دون الخامسة من العمر وهي وسيلة رائعة لمحاربة الأمراض الأخرى كالدودة الطفيلية والتهابات العين مثل التراخوما والتهابات الجلد مثل الحصف.

أمراض الإسهال:

إن التهابات الإسهال هي السبب الثاني لحالات الوفيات عند الأطفال دون الخامسة من عمرهم. وقد أظهر تقرير يشمل ٣٠ دراسة أن غسل اليدين بالصابون يحدّ من الإصابة بالإسهال بنسبة ٥٠٪. غالباً ما يتم ربط الإسهال بالماء ولكنه مرتبط بشكل أدق بإفرازات الجسم السامة خاصة البراز الذي يتسبب بانتقال البكتيريا والأمراض. إن العوامل المتسببة بالأمراض تصيب الأشخاص بالأمراض حين تدخل إلى الفم عن طريق اليد التي لامست البراز أو مياه الشرب الملوثة والأطعمة غير المطبوخة والصحون التي لم يتم غسلها والبقع على الملابس. لذا، غسل اليدين بالصابون يحدّ من تناقل البكتيريا والأمراض. يظهر الرسم المبين أدناه فعالية غسل اليدين بالصابون للتقليل من مرض الإسهال مقارنة بالوسائل الأخرى لتفاديه.

الإلتهابات التنفسية الحادة:

تعد الإلتهابات التنفسية الحادة مثل الالتهاب الرئوي من الأسباب الرئيسة لوفاة الأطفال. ويقلل غسل اليدين من معدل الإصابات بالإلتهابات التنفسية بطريقتين: الأولى تكمن بإزالة العوامل الناقلة للأمراض التنفسية والتي تتواجد على اليدين والأسطح والثانية هي إزالة العوامل المعدية الأخرى وبوجه التحديد الفيروسات المتعلقة بالأمعاء والتي تبيّن أنها تتسبب بالإسهال والأمراض التنفسية أيضاً. وتشير الإثباتات إلى أن الممارسات الصحية الأفضل مثل غسل اليدين بالصابون بعد الذهاب إلى الحمام وقبل الأكل يمكن أن تخفّض نسبة الإصابة بهذه الالتهابات بنسبة ٢٥٪. وأظهرت دراسة حديثة في باكستان أن غسل اليدين بالصابون قلل من عدد الإصابات بالتهابات رئوية عند الأطفال دون الخامسة من العمر بنسبة ٥٠٪.

الديدان الطفيلية والتهابات العين والجلد:

بالرغم من أن الدراسة حول الديدان الطفيلية والتهابات العين والجلد لم تكن مكثفة وقوية على غرار الدراسات المتعلقة بأمراض الإسهال والالتهابات التنفسية، إلاّ أنها أظهرت أن غسل اليدين بالصابون يقلل من الإصابة بأمراض الجلد والتهابات العين مثل التراكوما والديدان الطفيلية خاصة دودة الاسكارس وداء المسلكات. يتطلب الأمر المزيد من الإثباتات ولكن الأبحاث الموجودة حالياً تشير إلى فعالية غسل اليدين في التقليل من الإصابة بهذه الأمراض.

نسبة انخفاض الإصابة بالإسهال بحسب وسيلة الوقائة

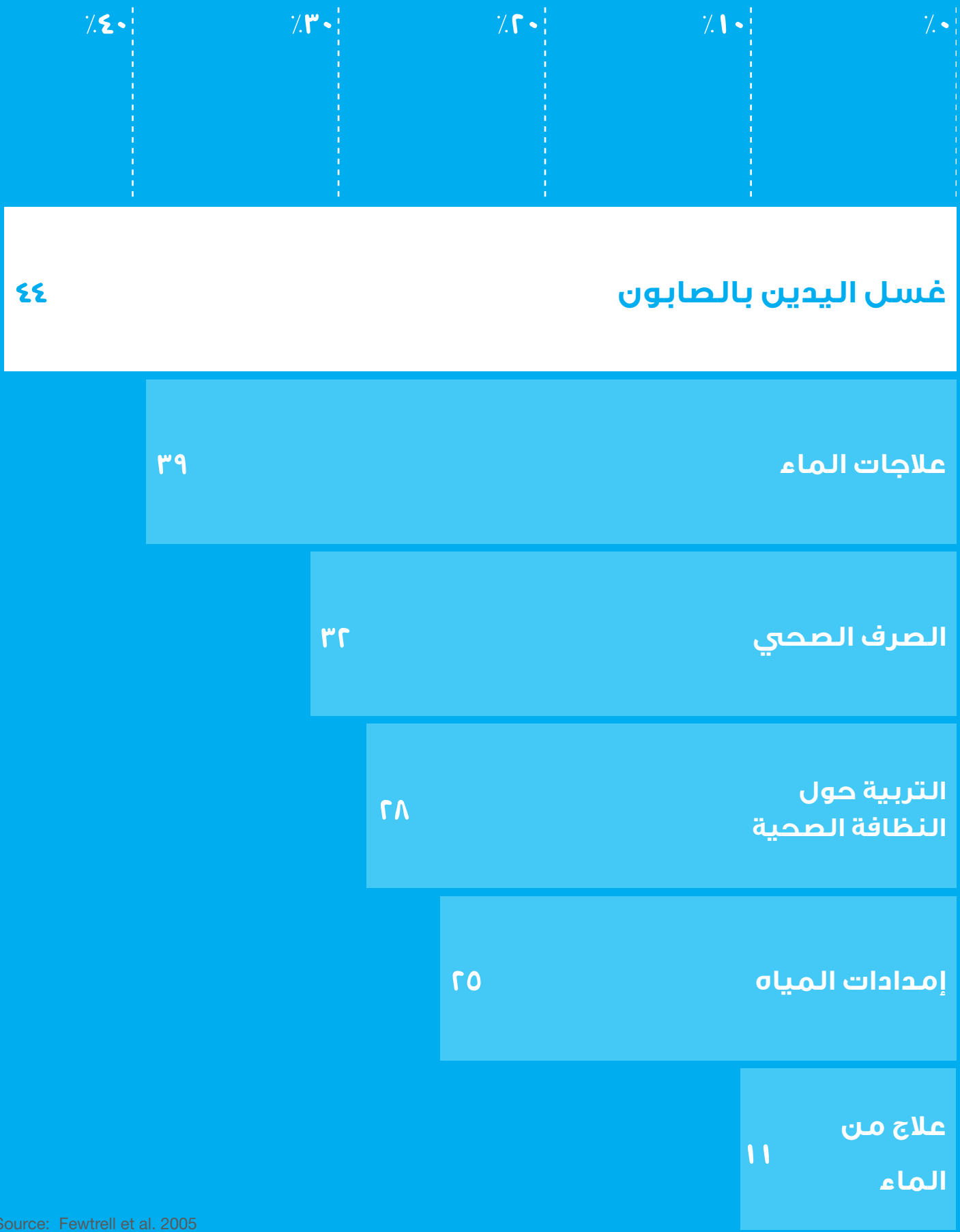

Source: Fewtrell et al. 2005

إن غسل اليدين بالصابون هي وسيلة غير مكلفة.

إن غسل اليدين بالصابون هي الوقاية الصحية الفعالة والوحيدة غير المكلفة. وقد اعتادت على قياس حجم المرض وفعالية وسائل الوقاية الصحية من خلال دمج المعلومات المتعلقة بعدد سنوات حياة الوفياة و السنوات التي عاشها الأشخاص مع مرض ما. وقد أوضحت هذه المعلومات إلى فعالية غسل اليدين بالصابون لتفادي الإصابة بالإسهال. كما أن غسل اليدين أقل كلفة من اللقاح، إذ قد تتراوح كلفته في أي مكان بين ٢٥٠ دولار و ٤٥٠٠ دولار أميركي. ولكن هذا لا يعني أبداً أن اللقاح ليس ضرورياً ولكن لتسليط الضوء على توفّر الفرص والوسائل غير المكلفة للحفاظ على حياة الكثيرين وعدم الاستفادة منها بسبب تعذّر ترويجها. يتوفر الصابون في معظم المنازل في العالم وكلفته ليست السبب الرئيس لعدم استعماله.

وسائل الوقاية من الإسهال

التحصين من الكوليرا	١،٦٥٨ إلى ٨،٢٧٤
التحصين من الفيروس العجلي	١،٤٠٢ إلى ٨،٣٥٧
التحصين من الحصبة	٢٥٧ إلى ٤،٥٦٥
علاج إعادة السوائل	١٣٢ إلى ٢،٥٧٠
برنامج الترويج للرضاعة	٥٢٧ إلى ٢،٠٠١
الترويج وبناء الحمامات	≤٢٧٠
امدادات المياه للمنازل	٢٢٣
مضخة اليد أومكان مخصص للوقوف	٩٤
تنظيم ودعم قطاع المياه	٤٧
الترويج للحمامات	١١،١٥
الترويج للنظافة الصحية (بما فيها غسل اليدين بالصابون	٣،٣٥

كما يبين الرسم البياني ١ أدناه فإن كل ٣،٣٥ دولار أميركي يُستثمر في برامج غسل اليدين يؤدي إلى ربح نقطة DALY في السنة في حين أن الترويج لبناء مرافق الصرف الصحي يكلف ١١ دولار أميركي ومياه الاستخدام المنزلي أكثر من ٢٠٠ دولار أميركي. جاميسون ٢٠٠٦

إن الترويج الفعال يتطلب فهم السلوك والحوافز للتغيير.

هذا دليل واضح على أن المسائل الصحية لا تحفّز الناس إلاّ نادراً على تغيير عاداتهم الصحية والتنظيفية. تعتمد الطريقة التقليدية للترويج لغسل اليدين على حملات تركز على النظافة الصحية ولا تنجح في الحدّ من معدل الإمراض والوفيات وليس لها تأثير ملحوظ على سلوك الأشخاص وذلك بحسب ما أظهرت الدراسات.

إن الوضع الحالي بحاجة إلى بحث تقييمي أي دراسة معمقة عن العوامل التي تؤثر على مختلف الأشخاص في مجتمع معيّن لحثهم على غسل اليدين أو لا. إن دراسة كهذه أساسية كخطوة أولى للترويج لأي حملة عن النظافة الصحية. لا يمكن التخطيط إلى حملة ناجحة وفعالة إلاّ عند معرفة معلومات الأشخاص وما يقدّرون وما هي فوائد غسل اليدين بالصابون التي تلفت انتباههم.

تختلف الإهتمامات والأمور القيّمة من مجتمع إلى آخر لذلك، ليس هناك حملة واحدة مناسبة للجميع حول غسل اليدين. مثلاً، أظهرت الأبحاث في كيرلا الهندية أن الأشخاص يودون تنظيف أيديهم للراحة ولإزالة الروائح الكريهة وللتعبير عن حبهم لأطفالهم ولممارسة مسؤوليتهم الإجتماعية. أما في غانا، تبيّن بحسب دراسة أن الهدف الأساسي من غسل اليدين هو لتقديم الطعام، لتفادي الاشمئزاز من عدم النظافة ولكسب مكانة اجتماعية. إن الحملات الإجتماعية التسويقية التي تعتمد على آمال ورغبات الفئة المعنية من الناس وتقوم بمقاربة هؤلاء الأشخاص كمستهلكين لاقت نجاحاً أكبر من الحملات التقليدية التي تعتمد على معتقدات الخبراء بالنسبة للتغيير السلوكي للمجتمعات.

الشراكات بين القطاع العام والخاص تساعد على تعزيز الجهود نحو التغيير السلوكي.

بإمكان الشراكات بين الحكومات المحلية والوطنية والمنظمات الدولية غير الحكومية بالإضافة إلى مصنعي الصابون العالميين والمحليين الترويج إلى غسل اليدين بالصابون بفعالية كبيرة. والسبب وراء نجاح هكذا شراكة يكمن في دمجها الأهداف الصحية للقطاع العام والخبرة التسويقية للقطاع الخاص وغالباً معرفة المنظمات غير الحكومية والجماعات المشتركة بشكل معمق يساعدها على التأثير بشكل ملحوظ على المجتمعات.

الحالات الخمسة الضرورية

خمسة حقائق يجب أن يعرفها كل شخص
عن غسل اليدين بالصابون

١

غسل اليدان بالماء فقط ليس كافياً!

لا يكفي غسل اليدين بالماء فقط على الرغم من أنها عادة يمارسها الكثيرون حول العالم وهي أقل فعالية من غسل اليدين بالصابون. يتطلب غسل اليدين بطريقة صحيحة استخدام الصابون والماء لأن استخدام الصابون يعمل على التخلص من الدهون والأوساخ التي تحمل الجراثيم واستخدام الصابون يؤدي إلى فرك اليدين، الأمر الذي يقضي على الجراثيم ويمنح اليدين رائحة زكية. والتخلص من الجراثيم ورائحة اليدين الزكية يشكلان حافزاً لاستخدام الصابون. مع الاستخدام الصحيح، تعتبر جميع أنواع الصابون فعالة من ناحية التخلص من الجراثيم المسببة للأمراض.

٢

يساعد غسل اليدين بالصابون على تفادي الأمراض التي تودي بحياة ملايين الأطفال كل سنة.

يعتبر غسل اليدين بالصابون من الوسائل الأكثر فعالية والأقل كلفة لتقادي أمراض مثل الإسهال والإلتهاب الرئوي المسؤولة عن معظم حالات الوفاة عند الأطفال. في كل سنة، يفارق أكثر من ٣,٥ مليون طفل الحياة قبل بلوغهم سنّ الخامسة بسبب إصابتهم بأمراض الأسهال والالتهاب الرئوي. كما أن غسل اليدين بالصابون يساعد على تفادي الإصابة بالتهابات الجلد والعين والديدان الطفيلية والالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد وانفلوانزا الطيور ويفيد صحة الأشخاص المصابة بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسب. وقد أظهر بحث أن عادة غسل اليدين فعالة في تفادي انتشار الأمراض حتى في المجتمعات المكتظة والبيئات الأكثر تلوثاً.

٣

يستلزم غسل اليدين بالصابون بعد الذهاب إلى الحمام أو تنظيف مؤخرة الطفل وقبل ملامسة الأكل.

يجب غسل اليدين بالصابون بعد الذهاب إلى الحمام أو تنظيف مؤخرة الطفل أو ملامسة أي نوع من إفرازات الإنسان حتى الأطفال، وقبل ملامسة الطعام. إن اليدين هي الناقل الرئيس للجراثيم المسببة بالأمراض لذا من الضروري غسلها في هذه الظروف. تتوفر حلول بسيطة وقليلة الكلفة مثل خزان «التيبي تاب» في المجتمعات الأكثر فقراً وهي بمتناول الجميع من الناحية التقنية والمادية.

٤

غسل اليدان بالصابون هي الوسيلة الوقائية الصحية الوحيدة قليل الكلفة.

إن الترويج لغسل اليدين أمر مربح عندما تتم مقارنته بالتدخلات الصحية الممولة الأخرى. إن استثمار ٣,٣٥ دولار أميركي في غسل اليدين ينتج الفوائد الصحية نفسها التي يحصّلها بناء مرحاض بكلفة ١١ دولار أميركي واستثمار بكلفة ٢٠٠ دولار أميركي لتوفير المياه الصالحة للإستخدام واستثمار بآلاف الدولارات للقاح. كما يمكن للاستثمارات في الترويج لغسل اليدين بالصابون زيادة الفوائد الصحية للاستثمار في توفير المياه الصالحة والبنية التحتية للأدوات الصحية وتخفيض المخاطر الصحية عند تعذّر العائلات عن الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والماء. إن الكلفة ليست عائقاً أمام الترويج لغسل اليدين لأن الصابون يتواجد في معظم المنازل في العالم على الرغم من أنه غالباً ما يتم استعماله لغسل الملابس والأواني والاستحمام بدلاً من غسل اليدين.

٥

الأطفال عامل تغيير

حين يتعلق الأمر بنشر عادات التنظيف الصحية، فباستطاعة الأطفال أن يكونوا عامل تغيير أساسي خاصة وأنهم الفئة الأكثر حيوية وحماسة وانفتاحاً في المجتمع. من هنا، يمكن الأطفال أن يقوموا بنقل عادة غسل اليدين بعد تعلمها في المدرسة لإدراجها في منازلهم ومجتمعاتهم. إن المشاركة الحيّة للأطفال خاصة في إطار المنزل والمدرسة والمجتمع والتدخلات التي تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الثقافية للمجتمع المعني قادران على إحداث تغيير سلوكي مستدام. من هنا، يهدف اليوم العالمي لغسل اليدين إلى حث الأطفال على اعتناق عادة غسل اليدين بالطريقة السليمة وجعلهم «سفراء لغسل اليدين» في المبادرات الوطنية والمحلية لكل بلد.

٤

أفكار إبداعية حول غسل اليدين

الشراكة بين القطاع العام والخاص للترويج لغسل اليدين في غانا

ماذا ميّز البرنامج؟

للمرة الأولى، جعل برنامج غسل اليدين في غانا مسألة انتقال الأمراض مرئية للغانيين العاديين من خلال إيصال الرسالة حول النظافة الصحية عبر استخدام وسائل تسويقية إعلانية.

خلفية

يعتبر الإسهال مسؤولاً عن وفاة ٢٥٪ من الأطفال من دون الخامسة من العمر وجاء من بين الأمراض الثلاثة الأكثر انتشاراً. في كل سنة، يصاب الأطفال دون سن الخامسة بـ ٣ إلى ٥ نوبات إسهال وعدد مماثل من الإلتهابات التنفسية. يمكن تفادي ٩ ملايين حالة إسهال سنوياً من خلال غسل اليدين بالصابون.

يستخدم الغانيون الصابون ويشترون كميات كثيرة منه. ولكنهم يستخدمونه في معظم الحالات لغسل الثياب والأواني والاستحمام فقط. أظهرت دراسة شمولية أن ٧٥٪ من الأمهات يزعمن استخدام الصابون عند غسل اليدين بعد استخدام الحمام ولكن بحسب المراقبة المنظمة فقط ٣٪ منهن يستخدمن الصابون في حين أن ٣٢٪ يستخدمن الماء فقط لغسل اليدين. إن الأمهات اللواتي يقمن بغسل اليدين بالصابون يقمن بذلك للشعور بالراحة عند إزالة الأوساخ عند اليدين والاحساس بالإنتعاش.

هن يعتبرن أنها وسيلة للتعبير عن حبهن لأطفالهن كما أنها قد تحسن حالتهن الإجتماعية.

إنجازات استراتيجية الإعلام

الوسائل الإعلامية: لقد استخدم البرنامج استراتيجيات تسويقية عالية المستوى. كانت هذه المرحلة من العمل مبنية على مبدأ «تصبح اليدان نظيفة فعلياً إذا تم غسلها بالصابون فقط». وقد ورد في إعلانين إذاعيين وتلفزيونيين «هناك شيء على يديك»، بإشارة إلى خطر مجهول وعدوى غير مرئية لا يتم القضاء عليها إلاّ بالصابون. وتوجهت هذه الإعلانات إلى الأمهات والراعيات في حين استهدفت إعلانات تلفزيونية أخرى الأطفال. وتم دعم هذه الإعلانات بملصقات وإعلانات خارجية في وزعت في ١١٠ مقاطعة و١٠ بلدات في البلد. كما تم توزيع مواد ترويجية مثل شارات لاصقة وقمصان قطنية وأكياس وصابون. عرضت الإعلانات الإذاعية والتلفزيونية لمدة ٦ أشهر مع نشاطات مكثفة خلال الأشهر الثلاثة الأولى للحملة.

التواصل المباشر مع المستهلك: ضمن برنامج التواصل المباشر مع المستهلك، قامت شركة لتنظيم الفعاليات مقاطعتين في كل منطقة في ٦ مناطق وأقامت ١٢٨ فعالية قوية التأثير في المدارس للتواصل مع ١٠٣,٣١٣ تلميذ و٢٩٣٠ معلمة ومعلم و٩٢٦ موزع طعام. كما أقامت الشركة ١٣٢ فعالية في مراكز صحية ومجتمعات للتواصل مع ١١,٥٠٠ والدة. يتم استخدام التواصل المباشر مع المستهلك كاستراتيجية إعلامية توفر المعلومات عن غسل اليدين بالصابون بطريقة مبتكرة وتفاعلية وجهاً لوجه. إن هذا التواصل المباشر يتيح الفرصة للمستهلك لطرح الأسئلة والتحدث عن غسل اليدين بالصابون، الأمر الذي يسهّل التغيير السلوكي.

حملة علاقات عامة: تم وضع برنامج للعلاقات العامة وأهداف استراتيجية تستهدف قادة الرأي وقد أظهر هذا البرنامج تغطية إعلامية مرئية ومسموعة لدعم أهداف البرنامج. وقد تواصل عرض عدداً من النقاشات التلفزيونية الإذاعية والمقابلات في البلد عبر وسائل إعلامية وطنية ومحطات إذاعية أف أم مخصصة لبعض المقاطعات. وتم إصدار كتيّب يسلط الضوء على استراتيجية المبادرة وتوزيعه لشخصيات وشركاء استراتيجيين.

نتائج التقييم: أظهرت نتائج التقييم أن معدل غسل اليدين بالصابون لدى الأمهات تعدى نسبة ٨٠٪ بعد ستة أشهر من الحملة.

الإلمام: كان الإلمام بجميع مواد الحملة عالياً حيث تمكن الجميع من غناء أغنية الحملة وبلوغ نسبة الأطفال والبالغين الذين يقومون بغسل يديهم بالصابون الـ ٨٠٪ منذ بدء الحملة.

للمرة الأولى، جعل برنامج غسل اليدين في غانا مسألة انتقال الأمراض مرئية للغانيين العاديين وتمكّن من إيصال الرسالة حول النظافة الصحية بوسائل مبتكرة وطرق تسويقية إعلانية.

عبر من التجارب

أظهرت التجربة في برنامج غانا أن العمل المشترك بين شركاء وقطاعات من خلفيات مختلفة يتطلب وقتاً وجهداً للتوصل لآراء مشتركة وثقة متبادلة.

كما أظهرت هذه التجربة أنه بإمكان القطاع العام والخاص العمل معاً للمصلحة العامة عند تواجد الشفافية وتقدير مجهود الطرفين ومعاملة كل فرد بتساوٍ في ضمن إطار الشراكة.

حملة «التوعية الصحية» من لايفبوي

ماذا ميّز البرنامج؟

استخدم البرنامج أداة إيضاحية بسيطة ولكن ذات مفعول قوي وهي أداة تضيء على الجراثيم الموجودة على يدين يعتقد أنها نظيفة ولكنها لم تغسل بالصابون.

خلفية

بدأ برنامج «التوعية الصحية» سواثيا تشيتنا في عام ٢٠٠٢ كمبادرة تثقيفية للقرى والأرياف حول النظافة الصحية والصحة في الهند. وكان هدف هذه الحملة هو نشر التوعية حول أهمية غسل اليدين بالصابون والترويج لعادات التنظيف والنظافة الصحية عامة في القرى الريفية. ونجح البرنامج في الوصول إلى أكثر من ١٠٠ مليون شخص فيما نجحت فرقا العمل في الوصول إلى ما لا يقل عن ٤٤,٠٠٠ قرية في أرياف الهند.

إن برنامج «التوعية الصحية» سواثيا تشيتنا هو أحد أضخم البرامج الترويجية لعادات النظافة الصحية في العالم ذات تمويل ودعم شخصي.

برنامج التوعية الصحية «سواثيا تشيتنا»

Rally: to let the whole village know

تم استخدام مضيء الجراثيم لتوضيح تواجد الجراثيم على اليدين وأهمية استخدام الصابون لإزالتها

نشاطات المشروع الأساسية

Lifebuoy Swasthya Chetna يهدف برنامج «التوعية الصحية» سواثيا تشيتنا المتعدد المراحل إلى العمل إلى تغيير السلوك عند غسل اليدين في المجتمعات الريفية. أما شعار الحملة فهو:

ما يبدو نظيفاً ليس بالضرورة نظيف

وكانت الأفكار الأساسية المطلوب إيصالها هي:

ترسيخ فكرة وجود الجراثيم حتى على يد تبدو نظيفة من خلال أداة إيضاحية فعالة وقليلة الكلفة تسمى بأداة «الإضاءة على الجراثيم». قامت شركة يونيليفر بتطوير هذه الأداة لاستخدامها في حملة برنامج «التوعية الصحية» سواثيا تشيتنا لأنها تبيّن للأشخاص المستهدفة أن غسل اليدين بالصابون هي الوسيلة الوحيدة لتنظيف اليدين بفعالية.

ترسيخ نتائج هذه الجراثيم غير الظاهرة على اليدين

إيصال الفكرة إلى الأطفال

إن تلاميذ المدارس هم العنصر الأول للتغيير السلوكي وفي هذا السياق تحديداً، يعمل البرنامج مع الأطفال لكي يكونوا العنصر الذي يساعد على نشر فكرة استخدام الصابون في بيوتهم ومجتمعاتهم. كما أن الأطفال يوصلون الأفكار بطريقة رائعة للآخرين عند اندماجهم وإعجابهم بالموضوع. من هنا، تم تكييف الوسائل المستخدمة في هذا البرنامج لتلائم الجمهور المستهدف وقد أثبتت المدارس تجاوباً ممتازاً من حيث التأثير على المجتمع. ركزت الناحية التطبيقية في برنامج التوعية الصحية «سواثيا تشيتنا» على تصوير العادات التظيف الصحي بطريقة مرحة من خلال تلاوة القصص والأغاني والألعاب.

العوامل الأساسية لنجاح هذا البرنامج:

المراقبة والتقييم الدائمين. في كل سنة، يتم تقييم نشاطات هذا البرنامج حول التوعية وعادات النظافة الصحية والتغيير السلوكي. ويمكن إجراء التحسينات على أداء كل سنة لجعل السنو المقبلة أكثر فعالية.

كلفة البرنامج- إن كلفة هذا البرنامج هي ٥٠ جنيه استرليني لكل قرية لوسائل التوعية الثلاثة بما فيها التطبيق وتطوير الوسائل.

التزام الشركة العاملة – أصبح برنامج التوعية الصحية «سواثيا تشيتنا» أساساً لما تقوم به الماركة في الهند كما أن الشركة العاملة وهي هيندوستان يونيليفر المحدودة استثمرت أكثر من ٥ ملايين دولار أميركي في هذا البرنامج.

الأطفال، نموذج التغيير: دروس وعبر من اليونيسف

ماذا يميّز مقاربة اليونيسف؟

تدرك اليونيسف قدرة الأطفال على أن يكونوا نموذجاً لتغيير السلوك المتعلق بغسل اليدين. لذلك قامت اليونيسف بدمج تحسين نوعية الماء والنظافة الصحية في المدارس بالتربية حول عادات النظافة الصحية. من هنا فإن الاستعانة بنواد صحية بيئية وفرق تمثيل، ونقاشات طلابية يجعل من التلاميذ والطلاب نموذجاً للتغيير في مدارسهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم.

unicef
unite for children

الخلفية

عبر التاريخ، لم يكن للأطفال دور أساسي في القرارات المتخذة في المدارس لا سيما في برامج عادات النظافة الصحية والنظافة عامة في المجتمع. لذا، تعمل اليونيسف على جعل المدارس مكان أكثر ملائمة للصحة واستقطاباً للأطفال وخاصة البنات وذلك من خلال برامج في المدرسة حول المياه والنظافة الصحية وعادات النظافة الصحية. وقد برهنت هذه المقاربة أن الأطفال يتعلمون ويتجاوبون بطريقة أفضل وأكثر فعالية. إن تصميم أماكن صحية منفصلة وبجودة معقولة في المدارس يقلل من معدل التلاميذ الذين يتركون مقاعد الدراسة وخاصة البنات.

الإنجازات

تظهر برامج اليونيسف في البلدان التالية تأثير الأطفال على التغيير السلوكي نحو غسل اليدين بالصابون:

نيجيريا: تركز الجهود في نيجيريا على التلاميذ بهدف تغيير بيئة قاعات الدراسة. وتتضمن هذه الجهود تأسيس نواد لحقوق الطفل ونظافة الأطفال وتدريب الأساتذة وإشراك الأهالي وتشجيع الحرفيين في القرى على المشاركة في مشاريع النظافة الصحية وعادات النظافة الصحية. وقد أطلقت إحدى المدارس نادٍ صحي بيئي حيث يتم الترويج عن غسل اليدين بالصابون في المدرسة والمجتمع كافة، ويطالب بتوفير الماء النظيف للمنازل لممارسة عادات التنظيف الصحية في المنازل. وبمساعدة أحد الأساتذة، يعمل الفريق المؤسس لهذا النادي المؤلف من ١٢ فتاة و١٨ فتى على الإشراف على صيانة المباني واستخدام تجويف ضخ المياه. كما يقوم النادي بتمويل نشاطاته عبر بيع الدلاء البلاستيكية وأباريق طينية مزودة بصنبور. وبعد سنتين من بدء المشروع، ازدات نسبة غسل اليدين عند الأطفال بـ ٩٥٪ وأفاد الأساتذة بأن بازدياد نظافة التلاميذ وانخفاض عدد الإصابات بالأمراض الفطرية وأمراض الجلد. بالإضافة إلى ذلك، تبيّن ازدياد الحضور في المدرسة من ٣٢٠ عند بدء البرنامج إلى ٥٣٨ في عام ٢٠٠١.

اندونيسيا: تم إطلاق مشروع تحت عنوان «الأطباء الصغار» وأنشأ نواد مدرسية من ٣٠ تلميذ من السنة الرابعة حتى السادسة للترويج لعادات التنظيف الصحية من خلال نشاطات تفاعلية مثل مسرحيات مثّل فيها الأطفال لإقناع الأهالي وأعضاء المجتمع بأهمية غسل اليدين بالصابون قبل تحضير الطعام أو تناوله وبعد استخدام الحمام. ولم يتوقف عمل التلاميذ عند المسرحيات بل شمل مشاركتهم بتحرّك وطني بعنوان «النظافة يوم الجمعة» كان قد بدأ في عام ١٩٩٤ لتشجيع عادات النظافة الصحية وخاصة غسل اليدين بالصابون خاصة يوم الجمعة باعتبار أن هذا اليوم هو يوم مقدّس في الإسلام. من هنا، أصبح الأطباء الصغار قدوة وقادة في المجتمع واكتسبوا القدرة على التواصل بوضوح وفعالية وحلّ المشاكل والنقاش والتحليل. وقالت إحدى المعلمات المشرفات «إن الناس تحب الأعمال الدرامية والتمثيل والأهالي خاصة يحبون رؤية أطفالهم على المسرح» وأوضحت أن هذه الطريقة هي أكثر فعالية من القول مباشرة للأشخاص بأن يغيروا عاداتهم وسلوكهم.

ملاوي: إن المقاربة في ملاوي تعطي أهمية كبيرة لحق الأطفال في المشاركة في تطوير وتأسيس معايير وطنية للأدوات الصحية والترويج للنظافة الصحية في المدارس الابتدائية. وقامت فرق تقييم وطنية بمقابلة بعض الأطفال لمعرفة ما هي الأمور التي يحبونها ويكرهونها في الأماكن المخصصة للنظافة الصحية والبرامج التربوية حول عادات النظافة الصحية. وقد عبر الأطفال بصراحة عن الأمور التي يجب تغييرها ويُعمل اليوم بتوصياتهم لتحسين الأوضاع الصحية من الناحية العملية والمقاربة إزاء التغيير السلوكي الصحي. أثبت الأطفال تأييدهم التام لنظافة أفضل ولتربية صحية تناسب الأطفال. كما تم تأليف قصص مصورة مبنية على أراء الأطفال للسنوات الدراسية الخامسة حتى الثامنة.

أهم العبر

أظهرت تجربة اليونيسف في ترويج غسل اليدين بالصابون في المدارس كجزء من حملة أوسع حول نظافة المياه مدى أهمية إشراك الأطفال بمسؤوليات المشروع بدلاً من جعلهم مجرد جمهور مستهدف. كما أن دمج مسألة غسل اليدين بالصابون مع التحسينات التي يجب العمل بها في المدارس يطوّر حساً من المسؤولية والشراكة لدى الأطفال، ما يؤدي إلى المحافظة على السلوك الجديدة.

برنامج «سيففارد المدرسي» يزوّد الأطفال بتربية حول النظافة الصحية

ماذا يميّز هذا البرنامج؟

إن برنامج «سيففارد المدرسي» يتواصل مع الأطفال بلغة قريبة إلى قلوبهم. يعتمد هذا البرنامج على شخصية مصورة «القائد سيفغادر» كوسيلة أساسية للتواصل لكسب انتباه واهتمام الأطفال في المدارس حول أهمية النظافة الصحية. ويخاطب «القائد سيفغارد» مع الأطفال بأسلوب شيّق وفريد.

خلفية

يقوم برنامج «سيففارد المدرسي» بنشر التوعية حول غسل اليدين ويساهم في التغيير السلوكي على المستوى الساسي الشعبي في باكستان بحيث أصبح حليفاً في التوفير للأطفال التربية حول النظافة الصحية والصحة. وتعود جذور هذا البرنامج إلى دراسة كاراشي الصحية حول الصابون في عام ٢٠٠٢ بقيادة مراكز مكافحة الأمراض واتقائها و«هوب» وشركة بروكتر وغامبل. وأظهرت الدراسة أن غسل اليدين بالصابون بشكل منتظم يقلل من عدد الإصابات بمرض الإسهال بنسبة ٥٠٪ في بلد يلقى فيه أكثر من ٢٥٠ ألف طفل باكستاني حتفهم بسبب الإسهال. وبالتالي فإن الدعوة إلى غسل اليدين هي دعوة لإنقاذ العديد من الأرواح.

الشراكة مع المنظمات الصحية في القطاع العام لإحداث فرق

تقام برامج الصحة والنظافة الصحية بالتعاون مع الجمعية الطبية الباكستانية التي تضم أكبر عدد من الأطباء في باكستان وجمعية الأمراض المعدية في باكستان التي تعمل على نشر التوعية حول وسائل الوقاية من الأمراض المعدية. إن هؤلاء الشركاء المحترفون والمتخصصون يساعدون حملة «سيفغارد» في توظيف وتدريب الأطباء المتدربون وتحضير مواد تعليمية تم استخدامها في المدارس.

الإنجازات

منح برنامج «سيففارد المدرسي» خلال السنوات الأربعة الماضية أكثر من ٥ ملايين تلميذ تتراوح أعمارهم بين ٦ و١١ سنة التربية اللازمة حول النظافة الصحية. وقد شمل البرنامج حتى اليوم أكثر من ١٠,٠٠٠ مدرسة في ١٠٠ مدينة في باكستان.

العبر الأساسية

إن استخدام وسيلة تجذب اهتمام الأطفال مثل «القائد سيفغارد» لنشر أسس الصحة والنظافة الصحية هي طريقة أكثر فعالية مع الأطفال من مجرد إعطائهم دروس حول الصحة. كما أن شركات القطاع الخاص مثل بروكتر أند غامبل تتمتع بخبرة واسعة في فهم المستهلك ودمج هذه الخبرة مع عمل المؤسسات الصحية في القطاع العام يؤدي إلى وسائل جديدة ومبتكرة لتغيير السلوك في مسألة غسل اليدين.

يتألف برنامج «سيففارد المدرسي» من مرحلتين:

١. **التنفيذ:** إن الهدف من التنفيذ هو نشر وتعزيز التوعية حول الصحة والنظافة الصحية بين الأطفال في باكستان بأسلوب راسخ ويحث على المشاركة. ضمن مرحلة التنفيذ، يقوم فريق من الأطباء المؤهلين التابعين لبرنامج «سيفغارد» بزيارة المدارس حيث يعطون محاضرات حول النظافة الصحية. وخلال هذه المحاضرات، يعرفون الأطفال على الجراثيم، ماهيتها وكيفية انتشارها عبر الملامسة ويقدمون شرحاً إيضاحياً. كما يعلمون الأطفال كيفية غسل اليدين بطريقة صحيحة من خلال شرح إيضاحي آخر. وأخيراً، يتم دعم هذه المعلومات من خلال رسوم متحركة حول «القائد سيفغارد». ثم يوزع على كل تلميذ مواد تربوية ليأخذها إلى منزله ويتمكن من متابعة ممارسته لعادات النظافة الصحية مع عائلته.

٢. **الصقل:** تهدف هذه المرحلة إلى التأكد من استمرار التوعية حول الصحة والنظافة الصحية بعد انتهاء فريق «برنامج سيفغارد» من محاضراته ومساعدة المدارس على دمج هذه المعلومات من خلال نشاطات مدرسية مثل «الأيام الصحية». ويكون «اليوم الصحي» مناسبة للاحتفال بالصحة والنظافة الصحية تنظمها المدرسة نفسها. وقد احتفلت عدة مدارس بالعديد من «الأيام الصحية» بطرق متعددة منها: المسابقات المسرحية غنائية والنقاشات، ومعارض فنية ومسيرات للتوعية الصحية والنظافة. وتمحورت كل هذه النشاطات حول الصحة والنظافة الصحية.

٥

اليوم العالمي لغسل اليدين: كن جزءاً

يرتكز اليوم العالمي لغسل اليدين على غسل اليدين في المدارس. لذا، الجمهور الأساسي المستهدف هو الأطفال باعتبارهم أداة للتغيير. يمكنكم المشاركة في احتفالات اليوم العالمي لغسل اليدين في ١٥ أكتوبر من خلال تنظيم نشاطات تحثّ الأطفال على غسل أيديهم بالصابون.

إن المهمة الأساسية لمنظمي اليوم العالمي لغسل اليدين تكمن في تقديم الفكرة وتأسيس المصداقية على المستويين المحلي والعالمي. يجب وضع إطار عمل متين ومتوازن تُبنى عليه الخطوات المستقبلية. لقد تم تنظيم أيام عالمية لعدة مسائل ومواضيع عبر العقود ولكن التقدير على مستوى واسع وشامل لا يتحقق بين ليلة وضحاها. يجب على الفريق العامل على «اليوم العالمي لغسل اليدين» المحافظة على نمط ثابت وهوية وعلامة مميزة «لليوم العالمي لغسل اليدين» من أجل تمييزه عن الأيام العالمية الأخرى ذات الميزانيات الضخمة.

يسلط هذا المستند الضوء على الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لنشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين»

ومرفق كتيّب مختصر للتحرك التأييدي عامة، تم تحضيره للسنة الدولية للصرف الصحي ويوفر إرشادات حول المبادىء الأساسية للتحرك التأييدي.

التدابير المؤسساتية والسياق الشامل لليوم العالمي لغسل اليدين

إن «اليوم العالمي لغسل اليدين» هو دعوة مفتوحة لجميع البلدان الراغبة في المشاركة. يمكن لكل بلد مشارك أن يتخّذ وكالة رئيسية أو أكثر يتم اختيارها بحسب قدرتها أن تكون المسؤولة عن تحقيق «اليوم العالمي لغسل اليدين» وقيادة الإئتلاف بين المؤسسات المشاركة.

يجب أن يتم بناء الإئتلاف الوطني على أسس موجودة وفرق عمل معنية مثل المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي. كما يجب تشجيع الشراكات مع «أيام عالمية» لشؤون أخرى والأعياد الوطنية. وبناءً على مواردها البشرية والمالية، ستكون المؤسسات الرئيسة مسؤولة عن إطلاق نشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين» وحملات للعلاقات العامة والإعلام تتناسب مع الاستراتيجية الشاملة وأسس الهوية والعلامة.

كما ستكون هذه المؤسسات أيضاً مسؤولة عن رصد مدى استيعاب الجمهور المستهدف من هلال لائحة تقييمية لقياس مدى نجاح هذا اليوم. ويجب قياس نجاح هذا اليوم في آخر الأسبوع المدرسي الذي يصادف خلاله الاحتفال بـ «اليوم العالمي لغسل اليدين».

يمكن للمنظمين الذين يودون الحصول على المزيد من المواد والإطلاع على أحدث نشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين» زيارة الموقع الإلكتروني «لليوم العالمي لغسل اليدين:
www.globalhandwashingday.org

وعند نهاية كل أسبوع، سينشر بيان صحفي للإعلان عن نجاح هذا اليوم وسيتضمن البيان المعلومات التالية: إنجازات «اليوم العالمي لغسل اليدين» عالمياً، وعدد البلدان والمدارس والتلاميذ المشاركين، واقتباسات لأصحاب الرأي وملخص عن الأحداث وتعهد بالعمل على جعل «اليوم العالمي لغسل اليدين» في السنة التالية أكثر نجاحاً باستمرار.

هدف «اليوم العالمي لغسل اليدين»

سيتم وضع «اليوم العالمي لغسل اليدين» في إطار مجهود عالمي مشترك لحث أكبر عدد من الأطفال في المدارس على غسل أيديهم بالصابون في الـ ١٥ من أكتوبر. وستشكل هذه الخطوة حدثاً إعلامياً تغطيه الوسائل الإعلامية في عناوينها الرئيسة وموضوعاً يتناوله الصحافيون للتحدث عن «اليوم العالمي لغسل اليدين» وغسل اليدين بالصابون.

أما على الصعيد الوطني، فستعمل كل من الوكالات الرئيسة مع شركائها لوضع أهداف واقعية لافتة للإنتباه بدلاً من وضع أهداف لا يمكن تحقيقها. كما يجب أن تأخذ الأهداف الموضوعة ظروف «غسل اليدين» في البلد المعني.

أما على الصعيد العالمي، فالهدف هو زيادة عدد البلدان المشاركة في «اليوم العالمي لغسل اليدين» سنة بعد سنة لزيادة عدد الأطفال الذين يغسلون أيديهم بالصابون.

جمع المعلومات وتطوير الأفكار الأساسية

توفر هذه المجموعة معلومات وأفكار للعالم أجمع. ولكن ما زال الصحافيون وأصحاب القرار وعامة الأشخاص بحاجة لمعرفة التفاصيل المتعلقة ببلدهم. من هنا، فإن الخطوة الأولى في التحضير «لليوم العالمي لغسل اليدين» هي جمع المعلومات المحلية المتعلقة بالبلد المعين من الحكومة والبلدية.

إن هذا النوع من المعلومات سيساعدك على الحصول على احصائيات عن عدد الإصابات بالأمراض والوفيات المعدية بين الأطفال دون سن الخامسة بسبب الإسهال والإلتهاب الرئوي الحاد. وقد يفيدك توفر أية دراسة حول سلوك غسل اليدين في بلدك وخاصة ما يتعلق بمدى انتشار عادة غسل اليدين بالصابون، بالإضافة إلى أية معلومات لبرامج عن غسل اليدين والنظافة الصحية والبنية التحتية والعادات في المدارس.

من المهم التمييز بين غسل اليدين بالماء فقط، وهي العادة الأكثر انتشاراً، وغسل اليدين بالصابون، وهي العادة التي نادراً ما تمارس. حتى دراسة مختصرة مبينية على الملاحظة العلمية تظهر عدد الأشخاص الذين يغسلون أيديهم بالصابون بعد الذهاب إلى الحمام تجعل الموضوع أكثر حيوية كما أن تسليط الضوء على سلوك الأشخاص من جميع المستويات الاجتماعية في مسألة غسل اليدين يعتبر فعالاً.

وبالإضافة إلى الأرقام، فإن جمع وقائع حول فقر التجهيزات في المدارس لممارسة عادة غسل اليدين وما هي الإجراءات المتخذة لتحسينها يزيد قضيتك قوة لأن التحدث فقط عن السلبيات لا يشجع الناس على التحرّك. إن الأشخاص بحاجة لرؤية تحركات ملموسة يتم العمل بها ليستوحوا منها.

لذا، فإن جمع المعلومات التالية سيكون مفيداً قبل «اليوم العالمي لغسل اليدين»:

بيانات رقمية حول عدد الإصابات بالأمراض المعدية والوفيات جراء الإسهال والإلتهاب الرئوي الحاد

نتائج أي دراسة حول السلوك في غسل اليدين

نتائج أي دراسة حول غسل اليدين ومرافق الصرف الصحي في المدارس.

حكايات واقعية عن الممارسات الصحيحة في بلدك

صور عن الممارسات الصحيحة والخاطئة أيضاً في المدارس وأماكن أخرى

مقابلات إذاعية مسجلة واقتباسات

رسوم بيانية تستطيع الجرائد إدراجها ضمن المقالات حول «اليوم العالمي لغسل اليدين».

الفئات التي يجب التوجه إليها

يمكنك إيصال فكرتك من خلال هذه المعلومات المجموعة. مثلاً، قد تجد أن ٦٠٪ من الأشخاص يقومون بغسل أيديهم بالماء معتقدين أن الماء كافية في حين أن ١٠٪ فقط يغسلون أيديهم بالماء والصابون. من هنا، فقد تتمحور فكرتك حول عدم كفاية الماء وحدها وضرورة استخدام الصابون لتنظيف اليدين بفعالية. كما يمكنك استحداث الاشمئزاز من الجراثيم الموجودة على اليدين. قد تجد أيضاً أن الأهالي في بعض المدارس، قاموا ببناء أماكن مخصصة لغسل اليدين ونظموا حملة تمويل للصابون. قد تعبر عن أهمية عمل الأهالي سوية للحفاظ على صحة أطفالهم. مرة ثانية، إن المقاربة الإيجابية هي أكثر تشجيعاً للأشخاص من مجرد سرد إحصائيات عن عدد الوفيات والإصابات بالأمراض، على الرغم من أهمية هذه الإحصائيات لدعم فكرتك.

الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى:

مع الوقت، يتوقع أن يشكل الرأي العام الحصة الأكبر من الجمهور المستهدف في حملة «اليوم العالمي لغسل اليدين. ولكن بما أن الهدف هو تقديم فكرة «اليوم العالمي لغسل اليدين» وتعزيزها، فإن الصحافيين وأصحاب القرار وكبار الشخصيات يشكلون أيضاً هدفاً في غاية الأهمية.

الصحافيون

إنهم الوسلية الأولى لنشر رسالة وأهداف «اليوم العالمي لغسل اليدين». لذا، فتزويدهم بمعلومات حاضرة يمنكهم استخدامها سيشجعهم على الكتابة حول هذة المسألة والتركيز على الأفكار الأكثر أهمية.

السياسيون أصحاب القرار

لأنهم الأهم في إحداث التغيير السلوكي في ما يتعلق بمسألة غسل اليدين. يجب الإلحاح عليهم مباشرة من خلال دوائرهم الإنتخابية بالقيام بالأمور اللازمة. يجب إشراك رؤساء الولايات والحكومات والوزراء والشخصيات الرسمية المعنية بالتربية والبنية التحتية والصحة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والخارجية.

المسؤولون التربويون والأساتذة

هم تحديداً الفئة الأكثر أهمية كون «اليوم العالمي لغسل اليدين» يركز على المدارس. لذا، فإن توفير مواد حاضرة لغسل اليدين وتحضير نشاطات يمكن للأساتذة ممارستها مع التلاميذ هي مقاربة جيدة.

طلاب المدارس

هم أهم عامل للتغيير. يجب أن تكون النشاطات في «اليوم العالمي لغسل اليدين» قابلة للتطبيق في المنازل أيضاً. والطريقة الفعالة للتواصل مع هذه الفئة من الجمهور هي بإدارة حملات للمعلومات في المدارس الإبتدائية والمتوسطة.

الفئة المستهدفة بالدرجة الثانية: (مع الوقت، قد يصبح بعض من هذه الفئات محطّ تركيز «اليوم العالمي لغسل اليدين»)

الرأي العام

يجب ان يصبح الرأي العام أكثر وعياً حول فوائد غسل اليدين بالصابون ليقوم بتغيير سلوكي على المستوى اللازم.

مجموعات نسائية واجتماعية

هم حلفاء أساسيون للتوصل إلى تغيير عادات النظافة الصحية. بتواجد هذه المجموعات على مقربة من الناس، يمكنها أن تساعد في فهم السلوك الحالي في غسل اليدين وتوجيه الحملات.

رجال الأعمال

يجب تشجيعهم لفهم الفوائد التجارية لأمة تستخدم الصابون بدلاً من الماء فقط لغسل اليدين. كما يجب تشجيعهم على المساهمة من خلال خبرتهم التسويقية في هذا الهدف لأجل الصحة العامة.

رجال الدين

هم يؤثرون على الرأي العام في العديد من المجتمعات ويجب تشجيعهم على إيصال المعلومات للحشود حول فوائد غسل اليدين بالصابون.

الأكاديميون

خاصة الذين يقومون بأبحاث متعلقة بغسل اليدين بالصابون وتوفير المياه ومواضع الصرف الصحي. يجب تشجيعهم على نشر نتائج أبحاثهم في وسائل إعلامية رائجة وكتابة أعمدة تدعم «اليوم العالمي لغسل اليدين».

المشاهير

يجب على منظمي «اليوم العالمي لغسل اليدين» توظيف شخصيات مشهورة في عالم الغناء والرياضة والتلفزيون والسينما للمساعدة على إيصال أفكار «اليوم العالمي لغسل اليدين». وللحصول على موافقتهم بالقيام بذلك، يجب على المشاهير أن يقتنعوا بأن غسل اليدين بالصابون هي مسألة تستأهل اهتمامهم ووقتهم.

أقلمة الفكرة والرسالة بحسب المستهدف لا يمكن إقناع كل شخص بنفس الأسلوب والحجج. من هنا، فمن المفيد طرح السؤال التالي عند التوجه لمتخلف المجموعات «بماذا ينفعني هذا الأمر؟». قد تكسب مسألة غسل اليدين بالصابون اهتمام مجتمعات الصحة العامة لأنها عادة تقلل من مرض الإسهال، وقد تهم الأمهات لأنها طريقة يظهرن بها حبهن لعائلاتهن، وقد تهم الأطفال لأنهم يريدون تقليد نجم رياضي معجبون به، وقد تهم وزارة المالية لأنها وسيلة وقائية صحية قليلة الكلفة. غير أن هذا قد لا يؤدي إلى حث وزارة المالية فعلاً إلى إعطاء الأهمية للاستثمار في الترويج لعادات النظافة الصحية.

يظهر الجدول البياني التالي أمثال عن الحجج الفعالة بحسب المستهدف.

السياسيون

إن علاج الإسهال والإلتهاب الرئوي الحاد يتطلب جزءاً كبيراً من الميزانية المخصصة للصحة، فيما غسل اليدين يمكن أن يحدّ من الإصابات بالإسهال بنسبة ٥٠٪ والإلتهاب الرئوي الحاد بنسبة ٢٥٪. إن الترويج لغسل اليدين كوسيلة وقائية أمر قليل الكلفة مقارنة بالوسائل الوقائية الأخرى الممولة عادة. إن كل ٣,٣٥ دولار أميركي يُستثمر في برامج غسل اليدين يؤدي إلى نفس الفوائد الصحية التي تنتج عن الترويج لبناء مرافق الصرف الصحي بكلفة ١١ دولار أميركي وتوفير المياه الصالحة للاستخدام بكلفة تزيد عن ٢٠٠ دولار أميركي وآلاف الدولارات في الترويج لضرورة اللقاح. إن قلة انتشار عادة غسل اليدين بالصابون تعرض أي استثمار في الصحة والتربية وتحسين توفير المياه الصالحة للاستخدام للفشل.

الصحافيون

هناك فئة كبيرة من الناس غير مدركة بأن غسل اليدين بالصابون ليس كافياً لتنظيفهما لأن التغطية الإعلامية لفوائد غسل اليدين ليست بالحجم المطلوب.

إن غسل اليدين بالصابون قد ينقذ حياة مليون شخص سنوياً.

يجب الحصول على دعم المشاهير (نجوم الرياضة وعالم الأعمال والسياسة وزوجات رؤساء الجمهورية) لليوم العالمي لغسل اليدين.

الجمعيات الصحية

يعتبر غسل اليدين بالصابون من الوسائل الأكثر فعالية والأقل كلفة لتقادي أمراض مثل الإسهال والإلتهاب الرئوي المسؤولة عن معظم حالات الوفاة عند الأطفال. في كل سنة، يفارق أكثر من ٣,٥ مليون طفل الحياة قبل بلوغهم سنّ الخامسة بسبب إصابتهم بأمراض الأسهال والالتهاب الرئوي. كما أن غسل اليدين بالصابون يساعد على تفادي الإصابة بالتهابات الجلد والعين والديدان الطفيلية والالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد وانفلوانزا الطيور ويفيد صحة الأشخاص المصابة بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسب.

وقد أظهر بحث أن عادة غسل اليدين فعالة في تفادي انتشار الأمراض حتى في المجتمعات المكتظة والبيئات الأكثر تلوثاً.

رجال الدين

تنادي معظم الديانات بالغسل وتنظيف النفس قبل القيام بممارسة المناسك الدينية. ولا يمكن الحصول على نظافة اليدين الحقيقية إلاّ باستخدام الصابون.

إن صحة المصلين وخاصة الأطفال مهددة بسبب عدم ممارسة عادة غسل اليدين بالصابون.

يمكن إنقاذ حياة مليون شخص كل سنة من خلال غسل اليدين بالصابون

رجال الأعمال

الترويج لاستخدام الصابون عند غسل اليدين وتوليد الطلب يزيد من ربحك وأعمالك.

القيام بأبحاث للحث على استخدام الصابون يمكنك من القيام بأكثر الحملات الترويجية فعالية.

إن العمل مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها للترويج لغسل اليدين يعطي صورة إيجابية عن أعمالك.

الأساتذة

يؤدي الإسهال إلى خسارة مئات الملايين من الأيام الدراسية كل سنة حول العالم. في حين أن غسل اليدين بالصابون يمكن أن يقلل من الإصابات بمرض الإسهال بنسبة ٥٠٪.

إن عادات غسل اليدين التي يتم تعليمها في المدارس تدوم مع الإنسان لمدى الحياة.

يمكنك إدراج موضوع غسل اليدين بالصابون في العديد من الدروس.

من المفيد القيام بنشاطات حول غسل اليدين لطلاب المدارس وقد يؤثرون بالتالي على عائلاتهم لتغيير سلوكهم عند غسل اليدين.

الأطفال

إنه أمر ممتع أن تغسل يديك بالصابون!

إن الجراثيم الناتجة عن الأوساخ منشرة في كل مكان ولكنها غير مرئية لأنها صغيرة جداً. ولكن غسل اليدين بالصابون يقضي عليها!

يمكنك أن تعلم عائلتك عن غسل اليدين بالصابون.

المؤسسات غير الحكومية

إن فهم الدوافع والعوائق لغسل اليدين بالصابون هي الخطوة الأولى نحو الترويج للتغيير السلوكي. أنتم الجهة الأكثر معرفة بما يحث دوائركم الإنتخابية على التحرّك.

إن الإصابات بالإسهال تعرض العديد من المشاريع للخطر وتجهض العديد من سنوات العمل. إن الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة يؤثرون بشكل أكبر وأفضل على الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

الأهالي

لتغذية طفلك بطريقة صحيحة، يجب أن تغسل يديك في الأوقات اللازمة.

لتربية طفلك بطريقة صحيحة، يجب أن تعلمه أن يغس يديه بالصابون في الأوقات اللازمة.

يحتوي براز الرضّع والأطفال على جراثيم مسببة للأمراض وهو غير حميد كما يعتقد معظم الأهالي.

إن الإسهال ليس حالة عادية، إنه مرض يعيق طفلك من النمو والتعلم بشكل صحيح.

الشخصيات الإجتماعية

يمكنك إحداث فرق في مجتمعك من خلال تنظيم برامج حول غسل اليدين وقيادة نشاطات في المنازل والمدارس.

دورك أساسي لنجاح اليوم العالمي لغسل اليدين ومشاركتك تحدث فرقاً.

لن تظهر فوائد فوائد غسل اليدين بالصابون وتحسينات عادات النظافة الصحية إلاّ بالعمل الجماعي للمجتمع. كلما قلّ عدد المشاركة، قلّت نسبة النجاح وانتشار الرسالة وباتت فرصة المجتمع المعني بالتميزّ ضئيلة.

الأشخاص الذين لا يستخدمون الصابون حالياً لغسل يديهم

تختلف الحوافز الدافعة للتحرك من شخص لآخر. إن التركيز على الجوانب الصحية يلقى بالإجمال تأثيراً أقل من التركيز على الجوانب المقززة لحثّ الأشخاص على تحسين مظهرهم وتغذية أفراد عائلتهم والامتثال بالذين يغسلون أيديهم بالصابون.

اقتراحات لنشاطات لـ «اليوم العالمي لغسل اليدين»

هناك العديد من الطرق للاحتفال بـ«اليوم العالمي لغسل اليدين». ما يلي اقتراحات وأمثال شاملة عن نشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين»

حفل إطلاق «اليوم العالمي لغسل اليدين»

يمكن تنظيم نشاطات لنصف يوم لإطلاف «اليوم العالمي لغسل اليدين» أو أسبوع النشاطات المتعلقة به بحضور شخصيات عامة وإقامة نقاشات ونشاطات مع خبراء محليين وهيئات وطلاب وأساتذة ووسائل إعلامية.

تعليم غسل اليدين

يمكن تنظيم حلقة دراسية لنصف يوم حول غسل اليدين، مع عرض دراسات وفيديوهات مصورة ونقاشات وجولة ميدانية تسلط الضوءعلى بعض أفضل وأسوء الحالات والتحركات والإهمال بالإضافة إلى التركيز على المدارس.

مثلاً: في القرية الريفية النيجيرية، ساران مارداي، قامت مدرسة ابتدائية بانتخاب حكومة مدرسية متوازنة من حيث الفئة الجنسية وتتضمن وزيراً للنظافة الصحية والصرف الصحي. وكان الوزير مسؤولاً عن الترويج لنشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين» والتشجيع على المشاركة بها. واستعانت المدرسة بوسائل تعليمية وترفيهية لكسب انتباه الناس على مستوى البلد. كما قدموا إيضاحاً للخطوات الثمانية لغسل اليدين بالصابون بطريقة صحيحة أمام فرق المحطات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف المحلية. وغنوا أغنية مخصصة للأيدي النظيفة وفوائد غسل اليدين لمحاربة الأمراض.

حدث إعلامي

يجب إقامة حدث مخصص لوسائل الإعلام لإطلاق «اليوم العالمي لغسل اليدين» ودعوة ضيوف شرف من المشاهير والمسؤولين لإلقاء الخطابات والقيام بزيارة إحدى المدارس تعتمد الممارسات الصحيحة وتتمتع ببنية تحتية سليمة وتشجيعها.

مثلاً: في مملكة بوتان، أقيم نقاش حول غسل اليدين على القناة الرسمية للإحتفال بـ "اليوم العالمي لغسل اليدين.

مسابقات مدرسية حول التغيير السلوكي

مسابقات تهدف إلى تدريب الطلاب على أفضل ممارسات غسل اليدين مثل:

مسابقة حول أغنية خاصة بغسل اليدين – إذا أُعطي الأطفال مقاطع من أغانٍ موجودة سيسهل عليهم تأليف مقاطع جديدة لأنه من الصعب عليهم البدء من الصفر..

مسابقات ألعاب – ابتكار نصف لعبة تتعلق بغسل اليدين والطلب من الأطفال التفكير في كيفية إكمالها.

تنظيم سباقات لغسل اليدين عند محطات مخصصة.

رسم لوحات تعبر عن الأفكار والرسائل الرئيسة لغسل اليدين

مسابقة إنشائية للطلاب الأكبر سناً

مسابقة شعرية

مسرحيات

زي تنكري (يرتدي الأطفال زياً تنكرياً كزي «الجراثيم» و«الصابون» والأيدي» والخ..)

المشاهير والقادة كأبطال في غسل اليدين

باستطاعة نجوم الرياضة والغناء والتمثيل والقادة السياسيين السابقين ورجال الأعمال البارزين والأكاديميين أن يكونوا سفراء للتغيير السلوكي في غسل اليدين. إن صورة لنجم رياضي محبوب وهو يغسل يديه بالصابون تشكل حافزاً للأطفال ليغسلوا أيديهم. مثلاً: في الهند، قاد نجم الكريكيت ساشين تندولكار حملة لغسل اليدين حثّت ملايين الأطفال في آسيا الجنوبية على غسل أيديهم.

فريق تنسيق «اليوم العالمي لغسل اليدين»

إعادة إحياء فريق موجود أو تشكيل فريق تنسيق جديد مسؤول عن نشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين». يمكن أن يضم الفريق ممثلين من جهات عدة (الحكومة، المؤسسات غير الحكومية، القطاع الصناعي، المجتمع) للتخطيط لنشاطات هذا اليوم.

يفضل تنسيق النشاطات مع حملات المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي والائتلافات الوطنية للحكومات ومجالس النواب والمؤسسات غير الحكومية ووسائل الإعلام ورجال الدين والجمعيات الإجتماعية والمدارس وممثلي القطاع الخاص وأشخاص فاعلين آخرين في عدة بلدان. تهدف حملات المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للنظافة الصحية والصرف الصحي والوصول إلى التغيير السلوكي اللازم من خلال مختلف وسائل التواصل ووسائل الإعلام وحملات الترويج للنظافة الصحية في المدارس والتدريبات وتحسين التواصل وإيصال الأفكار وإمكانيات الأبحاث وبناء العلاقات.

مسابقة حول تصميم محطة لغسل اليدين

يمكن إقامة سابقات حول تصميم وبناء أماكن مخصصة لغسل اليدين. يمكن وضع فئات مختلفة لطلاب المدارس الثانوية التقنية والمهندسين وشركات الهندسة وطلاب الفنون والأساتذة، إلخ..

المشاركة في جوائز المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي الإعلامية

إن جوائز المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي الإعلامية هي عبارة عن مسابقة إعلامية لحثّ وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية والمرئية على تغطية شؤون إمدادات المياه والنظافة الصحية والصرف الصحي. تهدف هذه المبادرة إلى توسيع التغطية الإعلامية لهذه المواضيع والتعمق أكثر على الصعيد المحلي في أهمية الموضع للبلد المعني بالإضافة إلى إشراك الرأي العام أكثر في مسألة غسل اليدين.

مسابقات مغلفات الصابون

التعاون مع شركة صابون محلية لتقوم بإرفاق بطاقات ربح يمكن استبدالها بجائزة معينة في «اليوم العالمي لغسل اليدين». التحضير لليوم العالمي لغسل اليدين من خلال وضع أسئلة وأجوبة على علب ومغلفات الصابون. يجب أن تشمل الجوائز أدوات للنظافة الصحية في المدارس.

ملصقات

يمكن توزيع ملصقات على شكل يد أو قطرة ماء أو قطعة صابون لطلاب المدارس ليلصقوهم بالقرب من الحمامات وأماكن غسل اليدين وأماكن أخرى أيضاً حيث يتجمّع الناس مثل محطات الباص وذلك لتذكير الناس بغسل أيديهم.

رسائل نصية قصيرة

إن استخدام الرسائل النصية القصيرة كوسيلة لإيصال الرسائل الصحية لأكبر عدد من الأشخاص هي طريقة فعالة.

مثلاً: قام كل من حكومة النيبال ووزارة الإتصالات النيبالية بإرسال رسائل نصية قصيرة بالمضمون التالي: «اغسل يديك بالصابون وتمتع بصحة جيدة» لمستخدمي الهواتف المتحركة في ٥ مقاطعات نيبالية في «اليوم العالمي لغسل اليدين».

حملات على المحطات الإذاعية

تنظيم حملات إذاعية بما فيها حلقات متسلسة قصيرة وإعلانات الخدمة العامة ومقابلات مع المشاهير ونقاشات حول غسل اليدين والنظافة الصحية وإشراك الأطفال والأساتذة. كل ذلك يساهم في إيصال فكرة ورسالة غسل اليدين.

مسابقات تصويرية

تنظيم مسابقة وطنية لصور لأشخاص يغسلون أيديهم بالصابون مع التركيز على المدارس والأطفال. تشكل هذه الفكرة وسيلة جيدة لنشر التوعية.

رعاية من الشركات

تعزيز الموارد عبر مقاربة شركات الصابون المحلية بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم وشركات أخرى لرعاية نشاطات «اليوم العالمي لغسل اليدين».

طابع بريدي

البحث في إمكانية تصميم طابع بريدي خاص بـ «اليوم العالمي لغسل اليدين».

مثلاً: قام كل من المكتب البريدي النيبالي وجمعية جمع الطوابع البريدية النيبالية بإصدار طوابع وغلافات تتضمن رسالة غسل اليدين بالصابون. وقام المكتب البريدي بختم جميع الرسائل الواردة والمرسلة داخل وخارج البلاد برسالة «اليوم العالمي لغسل اليدين».

مرفق ١:
كيفية القيام بتحرّك تأييدي (بتصرف من مواد السنة الدولية للصرف الصحي)

ما هو التحرّك التأييدي؟

يعود أصل كلمة «تحرّك» إلى القانون، ولكن التحرّك التأييدي في معناه المعاصر هو عبارة عن عملية إدارة المعلومات والمعرفة بطريقة استراتيجية لتغيير أو التأثير على سياسات وممارسات تؤثر على حياة الناس (خاصة الأقل حظاً منهم).

الخطوات والعناصر الأساسية للتخطيط لنشاطات التحرّك التأييدي

إن التحرّك التأييدي الفعال يحتاج إلى تخطيط جيد. يمكن لهذه الأسئلة السبعة التالية إرشادك خلال وضع خطتك وتطويرها.

١. تحديد المسائل: ماذا نريد التغيير؟

يقوم العديد من الأشخاص بغسل أيديهم بالماء، ولكن قلة قليلة تستخدم الصابون. إن هدفنا هو تحفيز الناس على استخدام الصابون تلقائياً عند غسل اليدين وخاصة بالأوقات الضرورية أي بعد استخدام الحمام أو تنظيف مؤخرة طفل وقبل ملامسة الطعام.

٢. تحاليل: ماذا نعرف مسبقاً وما هي المعلومات التي يمكننا استخدامها؟

لكسب المصداقية بين المجموعات المستهدفة، عليك أن تكون ملماً بالموضوع ولا تكتفي بمعرفة الحقائق الأساسية فحسب. للنشاطات المحلية، ستحتاج إلى معلومات محددة وخاصة بالمنطقة المتواجد بها ومشاكلها. المعلومات المحلية هي الأكثر إقناعاً لوسائل الإعلام المحلية ورجال السياسة.

٣. وضع الأهداف: ما هي الأهداف المعينة التي نود دعمها وكيف يمكننا جعلها بالمواصفات التالية:

لأي مشروع أو برنامج، يجب أن تتمتع الأهداف المعنية بالدعم بالمواصفات التالية:

محددة (ما هي الأمور التي نرغب بحصولها تحديداً؟)

قابلة للقياس (هل سنتمكن من معرفة متى يمكن تحقيقها؟)

قابلة للتحقيق (هل من الممكن تحقيقها بالموارد الموجودة والوقت المحدد؟)

ذات صلة (هل هي ذات صلة بجميع المعنيين والمشكلة الحقيقية؟)

ذات وقت محدد (متى نريد إنجازها؟

٤. تحديد الجمهور المستهدف: ما هي الفئة التي نود التأثير عليها

من نستهدف: السكان، الهيئات البلدية، المؤسسات غير الحكومية، السياسيون المحليون والقوميون، قطاع الشركات، أو الصحافيون؟

سيظهر لك بحثك الخصائص المحلية وقوة العلاقات حول الموضع وسيساعدك هذا على تحديد القوة القادرة على التأثير لإحداث التغيير الذي ترغب به. كلما كانت معلوماتك أدق وأهدافك محددة، كلما تمكنت من اختيار طريقة الدعم والمقاربة الأفضل لتحقيق هدفك.

٥. تحديد الحلفاء: مع من يمكننا أن نعمل؟

ابدأ بجمع المعلومات حول شركاء محتملين. لمسألة غسل اليدين، من البديهي البدء بالشراكات والإئتلافات الموجودة أصلاً، كالمجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي. وتذكر مقاربة المجموعات الأقل محافظة. قم بمقاربة مجموعة واسعة من الشركاء مع خطة للنشاطات والفعاليات للمناقشة والموافقة عليها. قم بمناقشة تفاصيل مشاركتهم من خلال التركيز على اهتماماتهم وأهمية دعمهم لقضية نبيلة ولفت انتباههم إلى أن النشاطات قد تزيد شهرتهم في المجتمع والرأي العام. مثلاً، عند مقاربة ممثلين في القطاع الخاص، تحقق من استراتيجيتهم الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية للشركة.

٦. تطوير الرسالة، اختيار المقاربات واختيار الأدوات: ما هي الطريقة الأفضل للوصول إلى أهدفنا؟

يمكن استخدام أي أداة في مهمة دعم وتأييد القضية: الصحافة، الرسائل الإخبارية، الملصقات، التلفزيون، الراديو، الإنترنت، التجمعات الإجتماعية، الزيارات إلى المشاريع، العرايض، المنشورات والكثير.

عادة، ستقوم بدمج العديد من الأدوات ولكن يجب أن تجد الأدوات الأكثر تأثيراً على جمهورك المستهدف.

لتطوير رسائل واضحة، قم بنقل معلوماتك إلى وسيلة تعني جمهورك المستهدف. هنا، الشعارات القصيرة أوالجمل المختصرة هي الوسيلة الأفضل مثل :»الأيادي النظيفة تنقذ الحياة». حول الحقائق المسطحة والإحصاءات إلى رسائل مختصرة وقصص حيّة يسهل تذكرها.

٧. المراقبة والتقييم: كيف يمكن قياس تأثير نشاطاتنا؟

إن مراقبة وتقييم عمل التأييد يتطلب معايير قياس لمعرفة مدى النجاح. من المستحيل قياس وتقييم التقدم من خلال مواضيع مبهمة.

قم بتحديد مؤشرات للنجاح لجميع الأهداف خلال مرحلة التخطيط واجعلها ضمن خطة التأييد. يجب أن يكون هناك مؤشرات للمشاركات والنتائج والحصيلة والأهم التأثير.

وإذا لم يكن الأمر صعباً، فمن الجيد وجود معلومات رقمية لقياس التأثير وتسجيل الإثباتات بقدر الإمكان. إن تقديم حجج مدعومة بأرقام تلقى نجاحاً أكبر.

اعرف ما كان تأثير مجهودك لوضع خطط استكمالية: ما هي العناصر التي ساهمت في نجاحك أو فشلك؟ ما هو عدد الأشخاص الذين تمكنت من التواصل معهم؟ قم بإعلام شراكائك لأن شكرك للهيئة المنظمة وشركائك يؤسس لتعاون مستقبلي.

الأسئلة المتداولة

ما هي فوائد غسل اليدين بالصابون؟

يودي مرضا الإسهال والإلتهاب الرئوي معاً بحياة حوالى ٤ ملايين طفل دون الخامسة في البلدان النامية. إن أطفال البيوت الأكثر فقراً هم عرضة ١٠ مرات أكثر للموت مقارنة بنفس نسبة الأطفال في البيوت الأكثر غنى ذلك لأن اليدين هي الحامل الأساسي للجراثيم المسببة بالأمراض. وبناء على بحث علمي وتجارب تمت مراقبتها عن كثب في البيوت والمدارس، يقدر بأن غسل اليدين بالصابون قد ينقذ مليون طفل. إن عادة غسل اليدين بالصابون قبل الأكل وبعد الدخول إلى الحمام عادة ثابتة وروتينية قد تنقذ حياة العديد من الأشخاص أكثر من أي لقاح أو وسيلة طبية وقادرة على الحدّ من حالات الوفاة جرّاء أمراض الإسهال بنسبة ٥٠٪ والإلتهاب الرئوي الحاد بنسبة ٢٥٪. كما أن غسل اليدين بالصابون يساعد على تفادي الإصابة بالتهابات الجلد والعين والديدان الطفيلية والالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد وانفلوانزا الطيور ويفيد صحة الأشخاص المصابة بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسب.

لماذا لا يكفي غسل اليدين بالصابون فقط؟

لا يكفي غسل اليدين بالماء فقط، على الرغم من أنها عادة يمارسها الكثيرون حول العالم وهي أقل فعالية من غسل اليدين بالصابون. إن استخدام الصابون يزيد من الوقت الذي يمضيه الشخص في غسل يديه ويعمل على التخلص من الدهون والأوساخ التي تحمل الجراثيم واستخدام الصابون يؤدي إلى فرك اليدين، الأمر الذي يقضي على الجراثيم ويمنح اليدين رائحة زكية. والتخلص من الجراثيم ورائحة اليدين الزكية يشكلان حافزاً لاستخدام الصابون.

ما هي «الحالات الضرورية» التي تستوجب غسل اليدين بالصابون؟

يجب غسل اليدين بالصابون بعد الذهاب إلى الحمام أو تنظيف مؤخرة الطفل وقبل ملامسة الأكل.

ما هي الطريقة «الصحيحة» لغسل اليدين؟

يتطلب غسل اليدين بطريقة صحيحة الصابون والقليل من الماء فقط. ليس بالضروري الحصول على ماء من حنفية بل يكفي الحصول عليها من خزان «تيبي تاب». (خزانات «تيبي تاب» هي قوارير مصنوعة من البلاستيك أو المعدن تدرّ كمية قليلة من الماء عند شدّها وتكون هذه الكمية كافية لغسل اليدين بطريقة صحيحة). يجب تغطية اليدين المبللة بالصابون وفرك أسطح اليدين والكفين واليدين من الخلف والفتحات بين الأصابع وخصوصاً تحت الأظافر لمدة أقلها ٢٠ ثانية ثم الشطف جيداً بماء جارية بدلاً من مياه غير جارية. هناك طريقة سهلة لتوقيت ٢٠ ثانية وهي إيجاد أغنية متداولة تستغرق ٢٠ ثانية. (إن غناء أغنية "Happy Birthday" مرتين يستغرق حوالى ٢٠ ثانية). وطبعاً في كل بلد أغنية شعبية يمكن أن يرددها الأطفال خلال غسل اليدين للتوقيت.

هل الصابون المضاد للبكتيريا أفضل من الصابون العادي في منع انتشار الأمراض؟

مع الاستخدام الصحيح، تعتبر جميع أنواع الصابون فعالة في إزالة الجراثيم التي تتسبب بالإسهال والإلتهابات الرئوية.

ماذا عن الأشخاص الذين ليس لديهم إمكانية الحصول على الصابون؟

لا يشكل نقص الصابون عائقاً أساسياً لغسل اليدين في المنزل لأن الصابون متوفر في معظم المنازل وحتى الفقيرة منها. وقد أظهرت دراسة في مناطق شبه حضارية و ريفية توفر الصابون بنسبة ٩٥٪ في منازل أوغندا و٩٧٪ في كينيا و١٠٠٪ في بيرو. ولكن المشكلة تكمن في استخدام الصابون لغسل الثياب والأواني والاستحمام وليس لغسل اليدين.

غير أن نقص الصابون في المدارس يمكن أن يعيق غسل اليدين. ولكن المدارس في البلدان النامية تفتقر إلى الصابون وإلى أدوات غسل اليدين الملائمة. لذا، فمن الجيد بناء Tippy Taps والحصول على مساعدة أهالي التلاميذ ووضع خطة لتمويل الصابون. إن حالة الحمامات وأماكن غسل اليدين في المدارس تؤثر بشكل كبير على صحة التلاميذ ونسبة الغياب.

هل يحدث غسل اليدين فرقاً في البيئات المكتظة والتي تكثر فيها الأمراض المعدية والتلوث؟

نعم. أظهرت دراسة في كاراتشي في باكستان انخفاض نسبة إصابة الأطفال الذين استعانوا بوقاية غسل اليدين في هذه البيئة بالإسهال والإلتهاب الرئوي بـ ٥٠٪ مقارنة بالأطفال الذين لم يتبعوا وقاية غسل اليدين.

ألن يقوم الناس باستخدام الصابون تلقائياً إن فهموا الفوائد الصحية لاستخدامه؟

كلا. لا يقوم معظم الأشخاص حول العالم بالأمور التي يجب أن يقوموا بها. إلّا لكان الجميع حافظ على وزن مثالي وامتنع عن التدخين أو تناول المشروبات الروحية بكثرة ولكان مارس جميعنا ساعة من الرياضة يومياً.

هل قلة غسل اليدين بالصابون هي مشكلة في البلاد النامية فقط؟

حتى في الأماكن حيث عادة غسل اليدين عادة راسخة وحيث يتوفر الصابون والماء بكثرة، لا يلجأ الناس إلى غسل أيديهم بالصابون في معظم الأحيان.

وقد أظهرت دراسة في بريطانيا أنه في غالب الأحيان لا يغسل الأشخاص أيديهم بالصابون بعد تنظيف مؤخرة الأطفال. كما أظهرت دراسة أن الكثير من الأطباء في الولايات المتحدة لا يقومون بغسل أيديهم قبل وبعد معاينة المرضى.

حتى الفريق الطبي الذي يدرك تماماً أهمية وفوائد غسل اليدين بالصابون لا يغسلون أيديهم دائماً بالصابون لعدم توفر الوقت والمناديل المناسبة لتجفيف اليدين ومكان المغاسل غير المناسب وتشقق اليدين من كثرة غسلهم بصابون جاف.

ولكن تبقى مسألة غسل اليدين بالصابون مهمة جداً في عالمنا. وقد انطلقت حملة لغسل اليدين في ٢٠٠٥ في مستشفيات نيويورك الرسمية في عام ٢٠٠٥ أدت إلى انخفاض ملحوظ في عدد الإلتهابات الخطيرة مثل التهاب الدم والإلتهاب الرئوي.

كيف يمكن تغيير سلوك الناس بمسألة غسل اليدين؟

اكتسب أصحاب المهن في مجال تمديد المياه والصرف الصحي وقطاع النظافة الصحية بالإضافة إلى مصنعي الصابون الكثير من المعلومات والخبرة عن الوسائل المفيدة والأخرى غير المفيدة في تغيير العادات الشخصية والسلوكيات. إن الوسائل التي لا تلاقي نجاحاً هي التي تعتمد على التكنولوجيا أو الحملات التي ترتكز على رسائل صحية تربوية.

الوسائل الأكثر فعالية هي التي تعتمد على خبرة التسويق الإجتماعي. تركز هذه المقاربة الجديدة على دور الدراسة التكوينية الدقيقة (دراسة عن اهتمامات واحتياجات والأمور المحفزة لمختلف الأشخاص في جماعة معيّنة التي تأخذ بعين الاعتبار اختلاف الأشخاص وتثبت أن الترويج لرسالة واحدة هو أكثر فعالية من الترويج لعدة رسائل. تسعى البرامج الجديدة إلى الوصول والتأثير على الجمهور المستهدف من خلال مختلف وسائل الإعلام وقنوات التواصل بين الأشخاص مع رسائل معينة مصممة لتتوافق مع حاجاتهم وتفضيلاتهم.
باختصار، اعتبار الأشخاص كمستهلكين نشيطين لديهم مجموعة من الخيارات المفضلة والحوافز بدلاً من التعامل معهم كمجرد مستفيدين من المشروع لا تأثير لهم عليه هي مقاربة تؤدي إلى أفضل النتائج.

إن التجارب الناجحة في القطاعات الأخرى توفّر الكثير من العبر. إن البرامج الصحية المنتجة التي تأخذ بعين الإعتبار احتياجات المستهلك وتفضيلاته تلاقي نجاحاً أكثر من تلك التي تفرض أهدافاً مبيعية. وقد أثبتت العديد من البراهين هذا الأمر. وفي السياق ذاته، فإن المقاربات التي تخلق حوافز لاعتماد مواقف وسلوك إيجابية تلقى نجاحاً أكثر من تلك التي تعتمد على أهداف وممارسات إدراية تأديبية.
من هنا، فإن برامج الصرف الصحي الناجحة تولد طلب الجماعات للمرافق الصحية والحمامات من خلال جذبهم إلى تحسين مكانتهم الإجتماعية وقبولهم في المجتمع واتحاد الجماعات المشتركة والخصوصية والراحة والأمان. في حين أن البرامج التي تنادي بالصحة تلقى تجاوباً ضيئلاً في تغيير سلوك الأشخاص.
يمكن ربط هذه النتائج بالأسباب التي تحثّ معظم الأشخاص على خسارة الوزن وهي تحسين المظهر الخارجي للنفس وجذب الآخرين في حين أن خسارة الوزن يجب أن يكون سببه الرئيسي هو المحافظة على الصحة.

ما هي منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون؟

تشكّل منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون شراكة بين المساهمين العالميين في حملة غسل اليدين وقد تم إنشاؤها في عام ٢٠٠١، وهي تضم في عضويتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والبنك الدولي وبرنامج المياه للتنمية الدولية والبنك الدولي وبرنامج المياه والصرف الصحي واليونيسف (صندوق الطفولة العالمي) والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي والمراكز الأميركية لضبط الأمراض والوقاية منها وشركة بروكتر أند غامبل وشركة كولغيت – بالموليف وكلية الصحة العامة في جامعة جونز هوبكنز. وتهدف منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون إلى التقليل من حوادث الإصابة بالإسهال والإلتهاب الرئوي في المجتمعات الفقيرة من خلال الشراكة بين القطاع العام الخاص للترويج لعادة غسل اليدين بالصابون، دعم المبادرات الوطنية الضخمة لشركائها والعمل على تكرار المقاربات الناجحة على المستوى العالمي وإظهار إثباتات علمية تشير إلى الفوائد الجمة لعادة غسل اليدين بالصابون والتأكيد على أنها وسيلة فعالة وغير مكلفة لتفادي الأمراض. تستخدم منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون مهارات التسويق في القطاع وقدرات القطاع العام في برنامج يهدف إلى إنقاذ حياة الأطفال.

إلى من تتوجه برامج الترويج لغسل اليدين بهدف تغيير السلوك؟

في العديد من الدول، أقيم الإئتلاف بين مؤسسات القطاع العام والخاص للترويج لغسل اليدين على نطاق واسع. وتهدف برامج الشراكة إلى التقليل من الأمراض وحالات الوفيات جراء الإصابة بالإسهال والإلتهاب الرئوي لدى الأطفال دون الخامسة من العمر. وتستهدف برامج منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون بالدرجة الأولى أمهات ومربيات الأطفال دون الخامسة. كما تتوجه البرامج إلى أطفال المدارس الذين يعتنون بإخوتهم الأصغر منهم سناً. بإمكان برامج المدرسة الخاصة بغسل اليدين التأسيس لعادات صحية تدوم طويلاً.

من يمكنه المشاركة في الترويج لغسل اليدين بالصابون؟

يمكن للجميع الساهمة في الترويج لغسل اليدين بالصابون. كخطوة أولى، قد يفيد معرفة المشاريع الحالية للمؤسسات والأفراد والإنطلاق منها. وتقوم حملات المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي والإئتلافات الوطنية للحكومات ومجالس النواب والمؤسسات غير الحكومية والوسائل الإعلامية ورجال الدين والجماعات المشتركة والمدارس وممثلي القطاع الخاص وآخرين بلعب دور فعال في العديد من البلدان. تهدف حملات المجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي إلى الدفع بأهداف النظافة الصحية والصرف الصحي إلى الأمام.

٧

نموذج بيان صحفي

الأيادي النظيفة تنقذ الحياة!
العالم يحتفل بـ «اليوم العالمي لغسل اليدين»

<البلد>، <لتاريخ>، إن ١٥ من أكتوبر هو اليوم العالمي لغسل اليدين الذي يهدف إلى نشر التوعية والفهم حول أهمية غسل اليدين بالصابون كوسيلة وقائقية فعالة وقليلة الكلفة لتفادي الأمراض.

انطلاقاً من يوم افتتاحي فائق النجاح لليوم العالمي لغسل اليدين في عام ٢٠٠٨، حيث شارك ١٢٠ مليون طفل حول العالم وقاموا بغسل أيديهم بالصابون بأكثر من ٧٠ دولة، يتوقع أن يقوم هذه السنة أيضاً ملايين الأطفال في القارات الخمسة بالإحتفال مرة جديدة باليوم العالمي لغسل اليدين.
(استشهاد لممثل البلد)

ينوي أطفال وأساتذة ومشاهير ومسؤولون حكوميون من العالم أجمع القيام بتحفيز الملايين من الأشخاص ودفعهم للمشاركة بهدف خفض نسبة الأمراض التي تهدد الحياة مثل الإسهال والإلتهاب الرئوي الحاد.
(ذكر اسم بلد كمثل).

يعاني الأطفال بنسب مختلفة من الإسهال. في كل سنة، يفارق أكثر من ٣,٥ مليون طفل الحياة قبل بلوغهم سنّ الخامسة بسبب إصابتهم بأمراض الأسهال والالتهاب الرئوي. وبمجرد غسل اليدين بالصابون يمكن الحدّ من حالات الوفاة جرّاء أمراض الإسهال بنسبة ٥٠٪ والإلتهاب الرئوي الحاد بنسبة ٢٥٪ لدى الأطفال دون الخامسة.

تحت شعار «الأيادي النظيفة تنقذ الحياة»، يشكل الأطفال والمدارس الموضوع الأهم في «اليوم العالمي لغسل اليدين». ويشارك الأطفال كونهم أداة تغيير، بنقل عادات النظافة الصحية التي يتعلمونها في المدرسة إلى المنزل ومحيطهم. من هنا، فإن مشاركة الأطفال بالإضافة إلى التدخلات التي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الثقافية للجماعات يؤديان إلى تغيير سلوكي مستدام.

إن غسل اليدين بالصابون، خاصة في الحالات الضرورية بما فيها بعد استخدام الحمام وقبل ملامسة الطعام هي وسيلة وقائقية قليلة الكلفة ومنقذة للحياة. وقد أظهرت الأبحاث في العديد من البلدان النامية أن نقص الصابون ليس العائق عادة لعدم استخدامه، حيث أنه يتوفر في أغلبية المنازل وحتى الفقيرة ولكن المشكلة هي في استخدامه لأغراض أخرة ونادراً لغسل اليدين.

تم إطلاق اليوم العالمي لغسل اليدين في عام ٢٠٠٨ بمبادرة من منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون وقام بتبنيه عدد كبير من الحكومات والمؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية والشركات الخاصة والأفراد حول العالم.

يمكن لكل شخص أن يكون جزءاً في احتفالات اليوم العالمي لغسل اليدين هذه السنة! لمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني: www.globalhandwashingday.org

٨

لائحة المراجع والمصادر

Citations and Credits:

مواد للإستخدام في المدارس

لائحة المراجع والمصادر

المقدمة:

Cover Art and Global Handwashing Day logo, Landor Associates

Peru Handwashing Girls 1, photo by Nga Kim Nguyen/WSP

فقرة ١

1 UNICEF, State of the World's Children 2008.

2 Lorna Fewtrell, Kaufmann R.B., Kay D., Enanoria W., Haller L., and Colford, J.M.C., Jr. 2005. "Water, sanitation, and hygiene interventions to reduce diarrhoea in less developed countries: A systematic review and meta-analysis." The Lancet Infectious Diseases, Vol. 5, Issue 1: 42-52. Also, Curtis, V. and Cairncross, S. 2003. "Effect of washing hands with soap on diarrhoea risk in the community: A systematic review." The Lancet Infectious Diseases, Vol. 3, May 2003, pp 275-281.

3 WELL Fact Sheet at http://www.lboro.ac.uk/well/resources/fact-sheets/fact-sheets-htm/Handwashing.htm

فقرة ٢

4 WELL Fact Sheet.

5 WELL Fact Sheet.

6 Lorna Fewtrell et al.

7 WELL Fact Sheet.

Scrub Club (www.scrubclub.org)

Healthy Schools, Healthy People (HSHP). It's a SNAP: A Cross-Curricular, School-Wide Education Program for Middle Schools. Available through the HSHP website at http://www.itsasnap.org/snap/pdfs/SNAP%20Toolkit%20FINAL%204.pdf.

Luby, S., M. Agboatwalla, D. Feikin, J. Painter, W. Billhimer, A. Altaf, and R. M. Hoekstra. 2005. "Effect of Handwashing on Child Health: A Randomized Controlled Trial." The Lancet, Vol. 366, July 16, 2005. http://www.aku.edu/CHS/pdf/SoapHealth_ARI_Lancet_Man.pdf

Clasen, T. F., I. G. Roberts, T. Rabie, W-P Schmidt, and S. Cairncross. 2006. "Interventions to Improve Water Quality for Preventing Diarrhoea." Cochrane Database of Systematic Reviews (2006), Issue 3, Article No. CD004794. http://www.cochrane.org/reviews/en/ab004794.html

Curtis, V., and S. Cairncross. 2003. "Effect of Washing Hands With Soap on Diarrhoea Risk in the Community: A Systematic Review." Lancet Infectious Diseases, Vol. 3, Issue 5, May 2003, pp. 275-281. http://www.globalhandwashing.org/Publications/Attachments/CurtisHandwashing.pdf

Ensink, J., with V. Curtis (quality assurance). WELL Fact Sheet: Health Impact of Handwashing With Soap. Accessed online at the WELL website (managed by the Water, Engineering and Development Centre, Loughborough University). http://www.lboro.ac.uk/well/resources/fact-sheets/fact-sheets-htm/Handwashing.htm.

Fewtrell, L., R. B. Kaufmann, D. Kay, W. Enanoria, L. Haller, and J. M. Colford, Jr. 2005. "Water, Sanitation, and Hygiene Interventions to Reduce Diarrhoea in Less Developed Countries: A Systematic Review and Meta-Analysis." Lancet Infectious Diseases, Vol. 5, Issue 1, January 2005, pp. 42-52.

The Handwashing Handbook: A Guide for Developing a Hygiene Promotion Program to Increase Handwashing with Soap http://www.globalhandwashing.org/

التنصل:

إن الاستنتاجات والتفسيرات والنتائج الواردة في هذا الدليل هي ملك للمؤلف ولا تمت بأي صلة لأي عضو من المؤسسات التابعة لمنظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون. تم أخذ الحيطة والحذر والتأكد من المعلومات الواردة في هذا الدليل. غير أن أعضاء منظمة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تشجيع غسل اليدين بالصابون لا يضمنون دقة المعلومات في هذا الدليل ولا يتحملون مسؤولية استخدامها.

photo from Unicef
Little Three Girls Handwashing,
photo from Unicef

Safeguard logo,
credit Procter & Gamble

Hygiene Lecture photos,
credit Procter & Gamble

Safeguard Reseeding Component photos,
credit Procter & Gamble

IDSP logo, credit Infectious Diseases Society of Pakistan

Pakistan Medical Association logo,
credit Pakistan Medical Association

فقرة ٥

9 The UNICEF IYS Country Support Package

فقرة ٧

10 The Handwashing Handbook at http://esa.un.org/iys/docs/san_lib_docs/Handwashing_Handbook.pdf

8 S. Luby, Agboatwalla M., Feikin D., Painter J., Billhimer W, Altaf A., and Hoekstra R. [2004] “The effect of handwashing on child health: A randomised controlled trail.” The Lancet, Vol. 366, Issue 9481: 225-33.

F-Diagram of disease transmission and control, source: Wagner and Lanoix.

Reduction in diarrhea morbidity,
source: Fewtrell et al. 2005.

Cost-effectiveness ratio chart,
source: Jamison et al. 2006.

Mother and Daughter Handwashing In Nepal, photo from Unicef Nepal

فقرة ٤

Ghana PPPHW Poster,
credit Ghana Public-Private Partnership to Promote Handwashing with soap

Lifebuoy Swasthya Chetna,
credit Unilever

Lifebuoy Logo,
credit Unilever

Glow Germ demo photos,
credit Unilever
Little Girl Handwashing,
photo from Unicef

Little Boy Handwashing,